

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة صالح بونيدر قسنطينة 03



كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري

القسم: السمعي بصري

الرقم التسلسلي:

رقم الرمز:

تأثير برامج قناة MBC3 في تشكيل القيم لدى الطفل الجزائري

دراسة ميدانية على عينة من أطفال إبتدائيات بلدية الخروب -ولاية قسنطينة-

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: إعلام سمعي بصري

إشراف الأستاذة:

دراحي ابتسام

إعداد الطالبة:

بن دراجي لينة مروة

بوججر خديجة

السنة الجامعية: 2021-2022

دورة جوان 2022

شكر و عرفان

بسم الله الرحمن الرحيم...بداية الشكر لله عزوجل الذي أعاننا وشد عزمنا ووهبنا الصبر والتحدي لإكمال هذه المذكرة المتواضعة.

نتقدم بأجمل عبارات الشكر و الامتنان من قلوب مليئة بالمحبة والاحترام والتقدير لأستاذتنا المشرفة الدكتورة وراحي ابتسام،التي تابعت بعناية هذا البحث منذ أول يوم إلى هذه اللحظة وكانت لنا المشرفة والداعمة الأولى لنا في كل الأوقات...شكوا و ألف شكر لك وكل الكلمات الطيبة لا تكفيها لإبواز دورك الفعال في هذه الدراسة. وكي لا ننسى فضل كل معلم أفادنا بعلمه،من أولى العواجل اليراسية إلى يومنا هذا،شكوا لكل من دعمنا ولو بكلمة صغيرة،شكوا لكل العائلة الجامعية بكلية الإعلام و الاتصال السمعي البصري.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن ندعو الله أن ييسر لنا ولكل الطلبة المتخرجين في المشوار المهني.

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى من احمل اسمه بكل فخر و اعتزاز الرجل الطيب و الحنون أبي العزيز
إلى التي جعل الله الجنة تحت أقدامها هي الوحيدة التي تستحق إهدائها فرحة
نجاحي إلى القلب المعطاء أمي الحبيبة

والدايا الغاليان أشكركما الشكر الجزيل على ما قدمتماه لي طوال فترة دراستي
اهدي لكما هذا البحث فقد كنتما خير داعم لي طول مسيرتي الدراسية

إلى إخوتي و توأم روحي احمد و محمد

و أخي الصغير أدومة

إلى صديقتي و من بذلت مجهودا في مساعدتي لإنهاء مذكرتي ريان و رفيقة
دربي خديجة

و لا أنسى من كان لهم أيضا دور في مساندتي كل من أميمة، سندس ، و بنت
خالتي ملاك

إلى عائلتي و بنات عمي بتول و نوسة

شكرا لكل من ساندني و كان عوننا لي و لو بكلمة طيبة

لينا

إهداء

وصلت رحلتي الجامعية إلى نهايتها بعد تعب ومشقة..وها أنا ذا أختتم بحث تخرّجي
بكل همّة ونشاط لكي أهديه.....

إلى الذي أفخر دائما بكوني ابنته وأنتمي له أبي الغزالي بوحجر أستاذي و أبي
ومعلمي في هذه الحياة أهديك هذا العمل جزاء تعبك وعدم تهاونك في توفير سبيل
السعادة والخير لي....

إلى من أفضّلها على نفسي، ولم لا؛ فلقد ضحّت من أجلي ولم تدّخر جهدًا في سبيل
إسعادي على الدوام أمي حبيبتي.... حفظكما الله و شكرا لكما على كل شيء.

إلى أخواتي سارة ونعمة... شكرا لكن على مساندتك الدائمة لي , وأخص بالذكر
أختي ريان التي بذلت قصار جهدها معي لإتمام المذكرة رفقة صديقتي لينة مروة.

إلى عائلة أبي و أمي شكرا لكم....والى بنت خالتي ورفيقة دربي منال، وابنة عمي
إيمان سلوى.... إلى بنات عمي ياسمين , أسماء , رقية, أسيل,رنيم ,وكل صديقاتي ومن
يحبني....

من خديجة ابنة الغزال

فهرس المحتويات:

الصفحة	الموضوع
	شكر و عرفان
	إهداء
12	مقدمة
الفصل الأول: إشكالية الدراسة و منهجيتها	
1-1 إشكالية الدراسة	
16	1-1-1 طرح المشكلة
16	1-1-2 التساؤلات الفرعية
17	1-1-3 أهداف الدراسة
17	1-1-4 أهمية الدراسة
17	1-1-5 أسباب اختيار موضوع الدراسة
18	1-1-6 تحديد المفاهيم
19	1-1-7 الدراسات السابقة
25	1-1-8 منظور الدراسة
1-2 منهجية الدراسة	
30	1-2-1 منهج الدراسة
30	1-2-2 نوع الدراسة
31	1-2-3 مجتمع الدراسة
31	1-2-4 عينة الدراسة
33	1-2-5 مجال الدراسة
34	1-2-6 أدوات جمع البيانات
الفصل الثاني: القيم في برامج القنوات الفضائية التلفزيونية للأطفال	
1-2-1 القنوات الفضائية للأطفال	
38	1-2-1 مفهوم القنوات المتخصصة للأطفال
38	1-2-2 نشأة القنوات المتخصصة للأطفال
39	1-2-3 أهداف القنوات الفضائية المتخصصة للأطفال

2-2- قناة MBC3	
42	2-2-1 نشأة قناة MBC3
43	2-2-2 برامج قناة MBC3
45	2-2-3 الانتقادات الموجهة للقناة MBC3
2-3- برامج الأطفال	
47	3-2-1 مفهوم برامج الأطفال
47	3-2-2 أسس اختيار برامج الأطفال
48	3-2-3 أنواع برامج الأطفال
49	3-2-4 برامج الأطفال في الفضائيات العربية المتخصصة
2-4- القيم	
52	4-2-1 مفهوم القيم
53	4-2-2 خصائص القيم
54	4-2-3 أنواع القيم
56	4-2-4 وظائف القيم
60	4-2-5 القيم المرغوبة التي ينبغي تنميتها عند الأطفال
61	4-2-6 أهمية القيم
الفصل الثالث: تحليل بيانات الدراسة ومناقشة النتائج	
63	3-1 تحليل محتويات الخاصة بالبيانات الشخصية
67	3-2 تحليل عادات و أنماط مشاهدة الأطفال لبرامج قناة mbc 3
72	3-3 تحليل كيفية تفاعل الأطفال مع القيم التي تحتويها البرامج عبر قناة mbc3
76	3-4 تحليل تأثير الأطفال بالبرامج المعروضة في قناة mbc3
79	3-5 النتائج العامة للدراسة
80	3-6 نتائج الدراسة على ضوء التساؤلات
الخاتمة	
82	آفاق البحث في الموضوع

82	مقترحات وتوصيات
83	مصادر و المراجع
84	الملاحق

فهرس الجداول:

الصفحة	العنوان
31	مدرسة فلاحى صحراوي
32	مدرسة عزوز بوعروج
32	مدرسة ساعد بطلي
33	مدرسة علاوة براهيمى
43	برامج قناة 3 mbc
63	جدول 01 يمثل النسبة المئوية للجنس الخاص بالأولياء
63	جدول 02 يمثل النسبة المئوية للسن الخاص بالأولياء
64	جدول 03 يمثل النسبة المئوية للمستوى التعليمى للأولياء
64	جدول 04 يمثل النسبة المئوية للمستوى المعيشى الخاص بالأولياء
65	جدول 05 يمثل النسبة المئوية للجنس الخاص بالأطفال
65	جدول 06 يمثل النسبة المئوية للسن الخاص بالأطفال
66	جدول 07 يمثل النسبة المئوية للسنوات الدراسة الخاصة بالأطفال
66	جدول 08 يمثل النسبة المئوية للمستوى الإبن الخاص بالأطفال
67	جدول 09 يمثل النسبة المئوية آراء الأولياء لسماح الابن بمشاهدة التلفاز كما يريد
68	الجدول (10):يمثل النسبة المئوية لمتى يشاهد الطفل قناة 3 mbc
68	الجدول (11):يمثل النسبة المئوية للفترة المفضلة للابن لمشاهدة 3 mbc
69	الجدول (12):يمثل النسبة المئوية الوقت الذى يستغرقه الابن في مشاهدة برامج 3 mbc
69	الجدول (13):يمثل النسبة المئوية مع من يشاهد الابن قناة 3 mbc
70	الجدول (14):يمثل النسبة المئوية عدد البرامج التى يشاهدها الابن في اليوم
70	الجدول (15):يمثل النسبة المئوية للبرامج التى يفضل الطفل مشاهدتها عبر قناة 3 mbc
71	الجدول (16):يمثل النسبة المئوية لرسوم المتحركة المفضلة لدى الطفل
72	الجدول (17):يمثل النسبة المئوية القيم الاجتماعية التى اكتسبها الطفل من خلال مشاهدته 3 mbc

73	الجدول (18):يمثل النسبة المئوية القيم الأخلاقية التي اكتسبها طفلك من خلا مشاهدته لبرامج قناة mbc3
73	الجدول (19):يمثل النسبة المئوية القيم الصحية التي اكتسبها الطفل من خلال مشاهدته لبرامج mbc3
74	الجدول (20):يمثل النسبة المئوية القيم الدينية التي اكتسبها الطفل من خلال مشاهدته لبرامج mbc3
75	الجدول (21):يمثل النسبة المئوية للقيم السلبية التي اكتسبها الطفل من خلال مشاهدته لبرامج mbc3
76	الجدول (22):يمثل النسبة المئوية لأراء أولياء التلاميذ في تقليد الابن لشخصيات البرامج التي يشاهدها عبر قناة mbc3
76	الجدول (23):يمثل النسبة المئوية لاستفادة الابن من مشاهدته لبرامج mbc3
77	الجدول (24):يمثل النسبة المئوية لتأثر الطفل بطريقة لباس شخصياته المفضلة في برامج mbc3
77	الجدول (25):يمثل النسبة المئوية لشراء حاجات الإبن بصور الشخصيات التي يفضلها في برامج mbc3
78	الجدول (26):يمثل النسبة المئوية للقبول شراء حاجات الإبن أو استبدالها بشيء آخر
78	الجدول (27):يمثل النسبة المئوية لتأثير البرامج المعروضة على قناة MBC3 على نفسية الطفل

فهرس الصور:

<u>الرقم</u>	<u>عنوان الصورة</u>	<u>الصفحة</u>
01	تبين ابتدائية علاوة ابراهيمي	93
02	تبين ابتدائية فلاحى صحراوي	93
03	تبين ابتدائية عزوز بوعروج	94
04	تبين ابتدائية ساعد بطلي	94
05	تبين رسوم المتحركة "الخروف شيب"	95
06	تبين البرنامج التفاعلي "أهلا سمسم"	95
07	تبين رسوم متحركة "الجاسوسات"	95
08	تبين رسوم متحركة "أتوميك"	96
09	تبين مسلسل ديني "الكهف"	96
10	تبين البرنامج التفاعلي مسابقتي "تسالي أحدى عالم"	96

المقدمة

المقدمة

مع تطور الإعلام و القنوات التلفزيونية وتخصصها في مجال واحد كالقنوات الدينية و القنوات السياسية و القنوات المختصة في الاقتصاد، وكذا القنوات الثقافية و أخص بالذكر القنوات الموجهة لشريحة الأطفال والتي لاقت انتشارا واسعا في مجتمعنا العربي فمنهم من تخصصت إلا في أغاني الأطفال ومنهم من نوعت من كل أنواع البرامج التي يهواها الطفل ، وعلى سبيل المثال: براعم ،طيور الجنة، سبايستون، كراميش، أم بي سي 3.

وبالحديث عن هذه الأخيرة أين خصصت مجموعة أم بي سي قناة أم بي سي 3 للأطفال وكانت انطلاقتها فعليا عام 2004، والتي قدمت خلال السنوات الماضية ولحد الآن باقة من البرامج الهادفة التي تحتوي على المتعة و التعليم، وأنتجت القناة برامج أخرى أضافت للطفل العربي الكثير ولم تكتف بالبرامج ذات الإنتاج المحلي بل قدمت للطفل مجموعة ضخمة من المسلسلات المميزة العالمية ، ونظرا لكثرة المتابعة أطلقت القناة موقعا الكترونيا للطفل يمكن من خلاله مشاهدة مقاطع برامج وأيضاً تجربة الكثير من الألعاب لفئة الأطفال(*)

ويعتبر الطفل رجل الغد والمستقبل والذي يساهم في بناء المجتمع وتطوره وازدهاره، حيث يتم في مرحلة الطفولة إرساء وصقل الأسس والمبادئ والقيم لشخصيته المتوازنة التي تحدد وفق نوعية سلوكه في المستقبل ،كل هذا يترتب عن ما يلاحظه الطفل في حياته اليومية داخل المنزل وخارجه وكذا عن التنشئة الاجتماعية التي يكون عمادها الأسرة التي تعتبر البيت الأساسي لتربية الطفل وتنشئة قيمه، إلا أن في الأعوام الأخيرة أصبح الطفل ينشأ قيمه من القنوات والبرامج التي يشاهدها أكثر من تبنيتها من عائلاتهم وهذا لانشغال الوالدين بالعمل داخل المنزل أو خارجه، لهذا أصبحت علاقة الطفل بهذه القنوات علاقة قوية يبني منها الطفل عاداته ويبنى شخصيته منها وتحت ضوء هذه الأسطر سنتحدث في دراستنا هذه عن تأثير برامج قناة أم بي سي 3 في تشكيل قيم الطفل الجزائري، وبناء على هذا الانشغال تم إنجاز هذه الدراسة التي احتوت على ثلاث فصول وهي على النحو التالي:

-الفصل الأول:الإطار المنهجي للدراسة وفيه تناولنا الإشكالية وطرح التساؤلات مع توضيح أسباب اختيار الموضوع وأهداف وأهمية الموضوع ،كما تطرقنا إلى نوع ومنهج الدراسة وأدوات جمع البيانات إضافة إلى

مجتمع وعينة البحث كما تم استعراض ثلاث دراسات سابقة وقمنا بتحديد المفاهيم الخاصة بمتغيرات الدراسة.

-أما الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة، تطرقنا للقنوات الفضائية للأطفال ومفهومها ونشأتها و أهدافها و ثم تطرقنا إلى قناة mbc3 و نشأتها وكذا البرامج التي تعرض فيها وانتقلنا إلى برامج الأطفال وأسسها وأنواع البرامج الخاصة بالأطفال ثم مفهوم القيم وخصائصه وأنواعه ووظائفه والقيم المرغوبة التي ينبغي تتميتها وأخيرا أهمية القيم .

-وأخيرا الفصل الثالث: فهو الشق الميداني التحليلي للدراسة وتناولنا فيه التحليل الكمي الكيفي لنتائج الدراسة واستخلاص نتائجها.

الفصل الأول: إشكالية الدراسة و

منهجيتها

1-1-1 إشكالية موضوع الدراسة

1-1-1-1 طرح المشكلة

1-1-1-2 التساؤلات الفرعية

1-1-1-3 أهداف الدراسة

1-1-1-4 أهمية الدراسة

1-1-1-5 أسباب اختيار موضوع الدراسة

1-1-1-6 تحديد المفاهيم

1-1-1-7 الدراسات السابقة

1-1-1-8 منظور الدراسة

الإشكالية:

يخصص القائمون على البرمجة في مختلف القنوات التلفزيونية نسبة معتبرة من الوقت لعرض برامج الأطفال، لكن هذا النظام لم يكن بالحييد للطفل حيث أنه لا يغذي شغفه في الترفيه، ومع تطور التلفزيون وتقنياته وظهور الأقمار الصناعية أدى هذا الظهور قنوات متخصصة في المحتوى وحسب طلبات الجمهور وما يحبه، حيث ظهرت قنوات تهتم بالطبخ، قنوات تختص في عالم الحيوانات، قنوات سياسية، دينية، وحتى قنوات موجهة للطفل هذه الأخيرة التي اكتسحت شاشات التلفاز بتنوع برامجها ونذكر منها قناة سبايستون، كرتون نتورك، طيور الجنة ، قناة أم بي سي3.

وتعد قناة Mbc3 من أوائل القنوات العربية الموجهة للأطفال ظهورا ومتابعة وقد دلت على ذلك نتائج البحوث والدراسات التي اهتمت باستخدامات الأطفال لقنواتهم المتخصصة(*)، وتبث قناة أم بي سي 3 الموجه للطفل العربي مجموعة من البرامج المتنوعة من رسوم متحركة وبرامج دينية وثقافية تعليمية والتي احتوت على المتعة والفائدة للأطفال من خلال ما تقدمه من مضمون عربي متميز يعبر عن الطفل وينمي قيمه.

وتأسيسا على أن التلفزيون وبرامجه يعتبر مؤسسة تربوية وتعليمية تنافس الأسرة و المدرسة في قيامه بدور بناء قيم النشء والأجيال الجديدة، وهذا من خلال مضامين البرامج التي تبثها بكل الأنواع والأشكال وخاصة لشريحة الطفولة والتي تعتبر من أهم مراحل البناء الفكري وأفضلها في تعليم الطفل واكتسابه لمهارات عملية كانت أو ومعرفية.

ومن خلال ما تم ذكره سابقا، ولتفسير العلاقة بين برامج الأطفال وقيم الطفل سنقوم بإجراء دراسة ميدانية على عينة من أطفال ابتدائيات بلدية الخروب بقسنطينة، وهذا بعد الاستفسارات الكثيرة حول التأثير الذي تقوم به برامج الأطفال في تشكيل قيم الطفل. ومن هنا نطرح التساؤل التالي: ما تأثير برامج قناة Mbc3 في تشكيل القيم لدى الطفل الجزائري؟¹

التساؤلات الفرعية:

(*) أ. وحيدة بوفدح باديسي ، مجلة المعيار ، العدد 42، سنة جوان 2017، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

- ما مدى اهتمام و متابعة الأطفال لبرامج قناة MBC3 ؟
- ما مدى تفاعل الأطفال مع القيم التي احتوتها البرامج في قناة MBC3؟
- ما هو اثر البرامج المعروضة عبر قناة mbc 3 على الطفل ؟

أسباب اختيار موضوع الدراسة:

أسباب ذاتية:

- الاهتمام بموضوع القنوات المتخصصة للطفل في ظل وجود مؤيدين و معارضين لدور إعلام الطفل في بناء قيمه.
- الرغبة في إبراز دور القنوات المتخصصة للأطفال في تكوين الشخصية الاجتماعية و ذلك عبر برامج قناة MBC3.

أسباب موضوعية:

- الزيادة الملحوظة في عدد القنوات الفضائية الموجهة للأطفال و الكم الهائل من المضامين المختلفة التي تبثها.
- ضرورة الاهتمام بموضوع القنوات الخاصة بالطفل و دورها في تشكيل شخصيته.
- الرغبة في إثراء البحث العلمي و تطوير الدراسات والأبحاث العلمية .

أهداف الدراسة :

- ✓ معرفة مدى اهتمام و متابعة الأطفال البرامج التي تعرض عبر قناة mbc3.
- ✓ معرفة أكثر البرامج متابعة من قبل الأطفال عبر قناة mbc3.
- ✓ معرفة مدى تفاعل الأطفال مع البرامج التي تبث عبر قناة mbc3.
- ✓ كيفية تفاعل الأطفال مع القيم التي تحتويها البرامج في قناة mbc3 .

أهمية الدراسة :

تبرز أهمية الدراسة في تطور الإعلام الموجه للطفل من برامج جزئية ضمن منظومة البرامج اليومية للمحطات العادية والعامة إلى قنوات متخصصة وموجهة فقط للطفل ، فهذه القنوات التي يعرضها التلفزيون

تعد ظاهرة جديدة برزت في السنوات الأخيرة وانتشرت في بيوت المجتمع الجزائري وغزت تفكير مختلف فئاته خاصة فئة الأطفال ،وتحديدا المتدرسين منهم لذا إخضاعها للبحث والتحليل يعد أمرا غاية في الأهمية للتعرف على واقع تأثير هذه القنوات على الطفل المتدرس .

تحديد المصطلحات:

• مفهوم التأثير

لغة: هو إبقاء الأثر في الشيء يقال: اثر فيه تأثيرا ، أي ترك فيه أثرا ، والأثر : العلامة في الشيء و اثر الشيء : حصول ما يدل على وجوده ، و اثر السيف : ضربته و يعني بمعنى بقية ما ترى من كل شيء
2 .

اصطلاحا: تأثير: إحساس بجدية عمل ما، تأثير برد شدة الواقع المؤثر، تأثير خبر، عمل يمارسه شيء على شخص أو على شيء آخر تأثر: انفعال شديد، اضطراب، هزه عاطفية.³

التعريف الإجرائي: هو علاقة اجتماعية أين يؤثر فرد ما أو جماعة في سلوك فرد آخر و هو إحداث وقع جديد أثناء ممارسة عمل ما على شيء ما .ونقصد به في دراستنا تأثير برامج قناة ال mbc3 على قيم الطفل . و قد يكون هذا التأثير إيجابيا أو سلبيا .

• القيم:

لغة: القيم في اللغة : القيم جمع لكلمة قيمة و هي مشتقة من الفعل الثلاثي قوم و كما يقول علماء الصرف القيمة اسم هيئة من قام يقوم و أصله قومه بالواو سكنت الواو و كسر ما قبلها فقلبت ياء لمناسبة الكسرة.⁴

² قاموس الجمهرة ، المتاح على الشبكة بالرابط، www.islamic.content.com ،20:25، بتاريخ 2022-03-12
³بن عيمر سامية، تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الأسرية في المجتمع الجزائري ، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علم الاجتماع ، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2012- 2013، ص 25 .
⁴أميرة اوشريف ، الإشراف الأسري في متابعة برامج الأطفال التلفزيونية وعلاقته بالقيم التربوية للطفل الجزائري،مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه،جامعة قسنطينة صالح بوبنيدر 3، كلية الإعلام و الاتصال و سمعي بصري سنة، 2018 2019، ص45.

اصطلاحاً: هي الأفكار العامة التي يشترك فيها الناس حول ماهو جيد أو غير جيد أو خطأ أو صحيح أو مرغوب أو غير مرغوب.⁵

التعريف الإجرائي:

القيم هي مجموعة من المثل والغايات والمعتقدات والتشريعات والوسائل والضوابط والمعايير المنظمة لسلوك الفرد والجماعة مصدرها الله عزوجل ,وهذه القيم هي التي تحدد علاقة الإنسان مع الله عزوجل ومع نفسه ومع البشر ومع الكون و في بحثنا هذا سنتعرف على القيم بأنواعها من خلال ما تبثه قناة أم بي سي3 (mbc3) من خلال برامجها.

• الطفل:

لغة: جمع أطفال؛ أي الصغير، ومؤنثه طفلة، والطفل بكسر الطاء: المولود أو الوليد حتى البلوغ.⁶

اصطلاحاً:

الطفل من المنظور الإعلامي:

يختلف فهم الطفل باختلاف أطراف العملية الإعلامية و كيفية رؤية الطفل باعتباره مشاهدا و فئة جماهيرية تستهدفها الرسائل الإعلامية حيث يرى مجلس الإذاعة و التلفزيون و الاتصالات انه ذلك الكائن الاجتماعي الذي تتراوح سنه ما بين عامين و إحدى عشرة سنة تراه قناة سبايستون أن منهم يتراوح ما بين 3 سنوات إلى 18 سنة قناة أجيال تراه بأنه المشاهد الذي يتراوح سنه ما بين 7 إلى 15 سنة أما قناة CANAL الفرنسية فتري انه الطفل الذي يتراوح عمره ما بين 3 إلى 13 عاما في حين تعتقد قنوات تلفزيونية أخرى وجدت من اجل الأطفال الرضع أمثال القناة الفرنسية BABY TV أن الطفل المشاهد يمكن أن يكون طفل اقل من 3 سنوات.⁷

⁵محمد جمال الفار، المعجم الإعلامي، دار أسامة للنشر، الأردن، 2010، ط1، ص 262.

⁶حمو بن إبراهيم فخار، الحماية الجنائية للطفل في التشريع الجزائري و القانون المقارن، جامعة محمد خيضر بسكرة كلية الحقوق و العلوم السياسية قسم الحقوق سنة 2014 2015 ص 15.

⁷فاطمة بخوش ، القيم التربوية في برامج الأطفال، في القنوات العربية المتخصصة ، جامعة قسنطينة 3 ،كلية علوم الإعلام و الاتصال قسم سمعي بصري، 2016 - 2017، ص 44-45.

التعريف الإجرائي:

الطفل هو ذلك الكائن المعرفي الاجتماعي القيمي و الثقافي الإعلامي الذي تستهدفه المؤسسات الإعلامية وتوجه له مضامينها في إطار ما هو متاح لها قانونيا في شكل كتل برمجية موجهة لجمهور أطفال ، و في دراستنا هذه اعتمدنا على الفئة العمرية ما بين 5-11 سنوات والذين يدرسون في المرحلة الابتدائية.

الدراسات السابقة:

إن الموضوع الذي نحن بصدد دراسته يعد من المواضيع المهمة الحديثة للدراسة هي اعتبار إن القنوات المتخصصة في برامج الأطفال تعتبر ظاهرة إعلامية تبلورت حديثا في العالم العربي و خلال بحثنا في التراث العلمي على بعض الدراسات السابقة التي لها صلة مع موضوعنا و سوف نعرض أهم ما جاء فيها:

• الدراسة الأولى:

دراسة الطالبة فاطمة بخوش المعنونة ب: القيم التربوية في برامج الأطفال في القنوات العربية المتخصصة
مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه بجامعة صالح بوبنيدر قسنطينة 3 سنة 2016-2017

قامت بتحديد مشكلتها من خلال طرح التساؤل التالي: ما هي القيم التربوية التي تقدمها برامج الأطفال في القنوات العربية المتخصصة و كيف يتم عرضها ؟

أهداف الدراسة :

- تهدف الدراسة إلى التعرف على القيم التربوية التي تم توظيفها وطرق عرضها حسب خصوصية المرحلة العمرية ، و حسب خصوصية مصادر إنتاجها ، و حسب جنس الشخصية الرئيسية التي تم توظيفها ف برامج الأطفال
- التعرف على الأدوات التعبيرية المستخدمة في برامج الأطفال عينة الدراسة و كذا أساليب عرض القيم التربوية و مدي مراعاتها لخصوصية المراحل العمرية
- التعرف على كيفية توظيف برامج الأطفال للشخصيات الرئيسية و من حيث سماتها الشكلية و كيفية تقديم كنماذج تربوية من حيث انتماءاتها الاجتماعية و التطبيقية ، للكشف عن مدى الحرص على إعداد برامج و مواد تمس حاجات و مشكلات و قضايا الأطفال في مختلف بيئاتهم الحضارية

منهج الدراسة :

اعتمدت الباحثة في دراستها على منهج تحليل المحتوى الذي يعد من أكثر الأساليب استخداما من طرف الباحثين في علوم الإعلام و الاتصال بهدف الوصول إلى معلومات دقيقة.

عينة الدراسة :

اختارت فاطمة بخوش عينة متعددة المراحل و هذا لضخامة مجتمع البحث ، و تم تطبيقها على ثلاث مستويات :

المرحلة الأولى :عينة مصادر المضمون.

المرحلة الثانية: اختيار الفترة الزمنية.

المرحلة الثالثة: اختيار مفردات العنة.

نتاج الدراسة:

- اهتمام القنوات محل الدراسة بهذا التوجه القيمي من اجل بناء علاقة سوية مع الطفل مع ذاته.
- عرفت قيم التوجه نحو الذات الانجازية و الانفعالية حصورا قويا في برامج الطفولة المبكرة و المتوسطة و المتأخرة .
- قدمت برامج الأطفال أم بي سي3 (mbc 3) في بعض توجهاتها القيمية فيما تعزز التصورات السائدة حول الذكورة و الأنوثة.

التعليق على الدراسة:

اتفقت دراسة الباحثة فاطمة بخوش مع دراستنا في نوع الدراسة و منهجها حيث اعتمدت على المنهج الوصفي و هذا لوصف و تحليل الدراسة .

اختلفنا في عينة الدراسة و هذا لاعتمادها على مجتمع بحث كبير إلا أنها أفادتنا بنتائجها التي ساعدتنا في دراستنا.

• الدراسة الثانية:

المذكرة المعنونة ب:الإشراف الأسري في متابعة برامج الأطفال التلفزيونية و علاقته بالقيم التربوية للطفل الجزائري و التي قامت بها الطالبة أميرة اوشريف وهي مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في علوم الإعلام و الاتصال بجامعة قسنطينة 3 صالح بونيدر سنة 2018-2019و قد انطلقت الباحثة من التساؤل الآتي: كيف يؤثر الإشراف الأسري على اكتساب القيم التربوية للأطفال الجزائريين في الصف الخامس ابتدائي من خلال متابعتهم للبرامج التلفزيونية الموجهة لهم ؟

ليصل للأهداف المسطرة التالية :

- الكشف عن البرامج المؤثرة على الأطفال من خلال مشاهدتها للبرامج الموجهة لهم و مدى علاقتها بالأنماط السلوكية و القيم التي يكتسبونها في هذه المرحلة العمرية .
- الوقوف على مدى تأثير الإشراف الأسري في اكتساب القيم التربوية عملية اقتصادية و اجتماعية و أي خسارة من الناحية الفكرية و القيمة في مجتمع الأطفال تؤدي حتما إلى انهيار المجتمع .
- محاولة الكشف عن الظواهر السلبية ذات الأبعاد القيمة في هذه البرامج التلفزيونية الموجهة لهم و كيفية تدعيم الجوانب الايجابية و التقليل من السلبية .
- التعرف على أساليب المعاملة الوالدية السوية و الغير سوية للطفل في مرحلة قبيل المراهقة .

منهج الدراسة :

اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي و الذي يعتبر من أكثر مناهج البحث ملائمة للواقع الاجتماعي و من بين الأساليب الأكثر استخداما من طرف الباحثين في علوم الإعلام و الاتصال انه يصل إلى المعلومات الدقيقة .

عينة الدراسة :

اختارت الباحثة أميرة اوشريف المجتمع المهني و الذي يتمثل في كل من المؤسسات التربوية الخاصة بالطور الابتدائي الواقعة ببلدية بوفاريك ولاية البليدة و ما تحويه من أقسام ذات السنة النهائية و اختارته

باعتبار هذا النوع يتطلب معرفة مسبقة لمجتمع الدراسة و تكويناته الداخلية وكانت نوع العينة قصدية تسمح للباحثة باختيار مفردات العينة.

نتائج الدراسة :

و بعد ك هذا توصلت الباحثة في دراستها هذه لعدد من النتائج أهمها :

- سجلت قيم التوجه الذاتي حضورا قويا من الناحية الكمية عكست ارتفاع نسب مؤشرات حيث ظهرت قيم التوجه نحو الذات الانجازية و قيم التوجه نحو الذات الكلية و الانفعالية بوتيرة مرتفعة في حين كان حضور قيم التوجه نحو الذات الجسمية ضعيف مما اضعف من دلالتها القيمية .
- سجلت قيم التوجه البيئي حضورا مقبولا مع التركيز على قيم التوجه نحو البيئة العلمية و البيئة الطبيعية و إغفال قيم التوجه نحو البيئة الإعلامية.
- وفقت برامج الأطفال عينة الدراسة في التنوع في أساليب القيم التربوية و تكييفها مع الخصائص المعرفية لمراحل الطفولة المستهدفة .

التعليق على الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة مهمة خاصة لأنها تشبه دراستنا و قد اعتمدت هذه الدراسة على نفس المنهج الذي اعتمدناه و اختلفنا فقط في العنوان إلا أننا استطعنا الاستفادة من هذه الدراسة بقدر كبير خاصة في الإشكالية و المقدمة واعتبارها كسند حللنا من خلاله بعض النتائج التي توصلنا إليها في الجانب التطبيقي لدراستنا.

• الدراسة الثالثة:

دراسة إيمان لمين المعنونة ب: **برامج الأطفال في الفضائيات العربية المتخصصة** أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام و الاتصال بجامعة صالح بوبنيدر قسنطينة 3 سنة 2016 2017 و قد قامت بطرح التساؤل الرئيسي التالي: ماهي الرسائل التي تحملها الرموز الأيقونية و الأسنوية المقدمة من خلال برامج قناة MBC3 ؟

أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

- تشخيص واقع البرامج التي تقدمها قناة MBC 3.
- التعرف على الأفكار التي تروج لها قناة MBC3 من خلال برامجها التلفزيونية .
- الكشف عن مصادر برامج MBC3.
- الربط بين الرسالة الألسنية و الرسالة البصرية للبرامج التي تقدمها قناة MBC3.

منهج الدراسة :

اعتمدت الباحثة على الدراسة السيميولوجية وطبقت بذلك منهج تحليل المضمون.

عينة الدراسة :

اختارت إيمان لمين في دراستها ثلاث عينات وزعتها كالاتي عينة :

- عينة قصدية .
- عينة عشوائية بسيطة.

نتائج الدراسة:

توصلت الباحثة إلى نتائج أهمها :

- القوالب التي تقدم من خلال MBC3 حيث تعتمد على الحصوص التلفزيونية الأفلام و المسلسلات و الرسوم المتحركة بالإضافة إلى الإعلان التلفزيوني .
- تعتمد قناة أم بي سي3 في إنتاج برامجها على شركات أجنبية أمريكية و أوروبية .

- تقدم قناة أم بي سي3 (mbc3) شخصية البطل في برامجها التلفزيونية كرجل ثري ناجح ذكي قوي و منتصر دائما .
- الغياب التام لبيئة الطفل العربي و تراثه وهذا راجع إلى قلة البرامج الهادفة المخصصة للأطفال و شيوع جانب الخيال المدمر و العنف.

التعليق على الدراسة:

على رغم من أن هذه الدراسة دراسة سيميولوجية وأنها اختلفت مع دراستنا في المنهج لكنها تعتبر جد مهمة حيث استطعنا الاستعانة منها وبشكل كبير فيما يتعلق بالجانب النظري ، حيث ساعدتنا في دراستنا و سمحت لنا بفهم الطفل و برامج الأطفال في الفضائيات العربية.

منظور الدراسة:

نظرية الغرس الثقافي

نشأة نظرية الغرس الثقافي: جذور نظرية الغرس الثقافي ترجع إلى الباحث الأمريكي 'جورج جرير' من خلال مشروعه إخلاص بالمؤشرات الثقافية الذي يحث فيه تأثير وسائل الاتصال الجماهيرية على البنية الثقافية وتركزت المؤشرات الثقافية على ثالث قضايا متداخلة و هي :

- دراسة الرسائل و القيم و الصور الذهنية التي تعكس وسائل الإعلام
- دراسة الهياكل و الضغوط و العمليات التي تؤثر على إنتاج الرسائل الإعلامية
- دراسة المشاركة المستقلة للرسائل الجماهيرية على إدراك الجمهور للوقائع الاجتماعية

مفهوم نظرية الغرس الثقافي: يمكن تعريف عملية الغرس الثقافي على أنها غرس و تنمية مكونات معرفية و نفسية تقوم بها المعلومات والخبرة لدى من يتعرض لها.

رجع أصول هذه النظرية إلى العالم الأمريكي جورج حيدر حيث بحث تأثير وسائل الاتصال الجماهيرية على البيئة العامة في إطار مشروعه الخاص بالمؤشرات الثقافية و قد ركزت بحوث المؤشرات الثقافية على ثلاث قضايا متداخلة هي:

- ✓ دراسة الوسائل و القيم و الصور الذهنية التي تعكسها ومسائل الإعلام.
- ✓ دراسة الهياكل والضغوط و العمليات التي تؤثر على إنتاج الرسائل الإعلامية.
- ✓ دراسة المشاركة المستقلة للوسائل الجماهيرية على إدراك الجمهور للواقع الاجتماعي.

هذه النظرية تعلقت بوسيلة التلفزيون لدراسة العنف و الجريمة في المضامين التلفزيونية و تطورت ونتج عنها أن اكتشف الفرد الذي يتعرض للتلفزيون للغرس فيه قيم وتصورات تجعله يتبناها .

الفرضية الرئيسية للنظرية:

يشير الفرض الرئيسي للنظرية أن الأفراد الذين يتعرضون لمشاهدة التلفزيون بدرجة كثيفة هم أكثر استعدادا للصور الذهنية والأفكار لتبني معتقدات عن الواقع الاجتماعي تتطابق مع الأنماط الثقافية التي يقدمها التلفزيون عن الواقع الفعلي للمجتمع أكثر من ذوي المشاهدة المنخفضة وبالتالي، فإن نظرية الغرس الثقافي في أبسط أشكالها تشير إلى أن التعرض للتلفزيون يزرع بمهارة مع مرور الوقت مفاهيم المشاهدين للواقع بل ويؤثر على ثقافتهم كلها ألن عملية الغرس كما يرى جرينر نوع من التعلم العرضي، كما أن مداومة التعرض لوسائل الإعلام خاصة بأن العالم الذي يراه في التلفزيون ما هو إلا التلفزيون ولفترات طويلة تنمي لدى المشاهد اعتقادا صور مماثلة للعالم الواقعي الذي يعيش فيه.⁸

الركائز الأساسية لنظرية الغرس الثقافي:

إن الفكرة الأساسية التي توم عليها نظرية الغرس الثقافي هي أن تأثير وسائل الإعلام شمولي و عام وأن مواقف الناس تجاه قضايا معينة يطرأ عليها نوع من التغيير مع مرور الوقت، وهذا التغيير يتفق مع المضمون الذي تجسده الرسالة الإعلامية وكما يؤكد Stone Singlitary حول النظرية: "إن الأفراد الأكثر استخداما لوسائل الإعلام هم أكثر أفراد عرضة لتبني التصورات التي تقدمها لهم وسائل الإعلام عن القضايا المثارة". وتقتضض هذه النظرية أن تأثير التلفزيون ووسائل الإعلام الأخرى على الجمهور تقتضض أنه كلما يقضي الناس وقتا أطول في التعرض لوسائل الإعلام فإنه يتشابه إدراكهم للواقع الاجتماعي مع ما تعرضه وسائل الإعلام وهذه الصور والأفكار المقدمة غالبا ما تختلف عن بيانات العالم الحقيقي، وعلى ذلك يدرك الذين

⁸ أحمد إبراهيم الخصاونه، استخدام المرأة في إعلانات التلفزيونية، بحث مقدم لاستكمال متطلبات الماجستير، جامعة البترا الأردن، 2012-2013، ص 29.

يتعرضون لوسائل الإعلام لفترات طويلة للعالم بشكل مختلف عما يدركه الذين يتعرضون بدرجة أقل لتلك الوسائل، كما تعتبر نظرية الغرس الثقافي من النظريات التي تؤثر على المدى البعيد في ثقافة الجمهور وسلوكه وعندما تذكر هذه النظرية فإنه تؤكد محاولات الكبيرة لـ **George Gerbner** دراسته للتلفزيون بقوله: "إن التلفزيون وسيلة من وسائل الإعلام الحديثة قد احتل مكانة مهمة في حياة الناس اليومية وسطر على تصوراتهم للعالم من حولهم، وإن الواقع الذي يقدمه لهم تفوق على ما يكتسبونه من خلال تجاربهم الشخصية أو غيرها من الوسائل التي تمكنهم من فهم العالم الذي يعيشون فيه. كما يرى جرينر أن الواقع المتجسد في الرسالة التلفزيونية يختلف عن الحقيقة التي يعيشها الناس ولكن التعرض المستمر لها يؤدي إلى تبنيها وللتسليم بأنها تعكس واقع المجتمع الحقيقي".⁹

⁹لامية صابر، الحملة الإعلانية في باقة الأم بي سي و دورها في التوعية الدينية للأطفال، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة الحاج لخضر باتنة ، 2009-2010.

1-2-1 منهجية الدراسة

1-1-1 منهج الدراسة

1-1-2 نوع الدراسة

1-1-3 مجتمع الدراسة

1-1-4 عينة الدراسة

1-1-5 مجال الدراسة

1-1-6 أدوات جمع البيانات

منهج الدراسة:

للقيام بأي بحث علمي لابد على الباحث اختيار المنهج الذي يسمح له بإجراء مختلف الخطوات البحثية و يقدم قاموس الفلسفة الذي اشرف على نشره رونز أكثر من تعريف للمنهج أولها انه (إجراء يستخدم في بلوغ غاية محددة) و هو نفس التعريف الذي يقدمه المعجم الفلسفي (وسيلة محددة توصل إلى غاية معينة) و ثاني تعريفات رونز (أساليب معروفة لنا تستخدم في عملية تحصيل المعرفة الخاصة بموضوع معين)¹.

وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي , فالمنهج الوصفي فهو يعتمد على الملاحظة بأنواعها بالإضافة إلى عمليات التصنيف و الإحصاء مع بيان و تفسير تلك العمليات و يعد المنهج الوصفي أكثر مناهج البحث ملائمة للواقع الاجتماعي كسبيل لفهم ظواهره و استخلاص سماته.

نوع الدراسة:

تتدرج دراستنا المعنونة بتأثير برامج قناة أم بي سي3 (mbc3) على قيم الطفل الجزائري ضمن الدراسات الاستطلاعية وتعتبر هذه الأخيرة بمثابة اللبنة الأولى التي تركز عليها الدراسات الميدانية، وتهدف إلى جمع المعلومات التي تتعلق بالإمكانيات الفعلية اللازمة لإجراء البحوث على المواقف التي يعيشها الإنسان في الحياة الواقعية.²

مجتمع البحث:

جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث وهو يمثل كافة العناصر التي تكون موضوع/مشكلة البحث وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة³، لذا فان الباحث يسعى إلى اشتراك جميع أفراد المجتمع، لكن الصعوبة تكمن في أن عدد أفراد

¹ محمد قاسم، المدخل إلى مناهج البحث العلمي، الطبعة الأولى، 1999، ص 52 -60.

² موقع www.bts-academy.com تاريخ الزيارة 2022/05/22، على الساعة 21:10 .

³ د. دندى غنيم، أدوات البحث العلمي، ص 21، متاح على الشبكة بالرباط www.aspu.edu.sy، 15:45، يوم 13-

المجتمع قد يكون كبيراً، بحيث لا يستطيع الباحث إشراكهم جميعاً. وفي دراستنا مجتمع البحث هم مجموعة من أطفال ابتدائيات بلدية الخروب بقسنطينة والتي تتراوح أعمارهم من خمس سنوات إلى عشر سنوات.⁴

عينة الدراسة:

يعتبر اختيار الباحث للعينة من الخطوات والمراحل الهامة للبحث ، حيث يعرفها موريس انجرس أنها مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث كما تعتبر العينة الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد و طرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً.⁵

وقد تم اختيار العينة القصدية في دراستنا، والتي تستخدم عموماً في الدراسات الاستطلاعية التي تتطلب القياس أو اختبار فرضيات محددة، واعتمدنا على هذا النوع من العينة لاختيارنا للمؤسسات التعليمية الابتدائية ببلدية الخروب بقسنطينة وكانت لأربع ابتدائيات: ابتدائية فلاح صراوي، ابتدائية عزوز بوعروج، ابتدائية علاوة إبراهيمي، ابتدائية ساعد بطلي، وتم توزيع الاستمارة عشوائياً لأولياء الأمور.

بطاقات تقنية للمدارس المختارة للدراسة:

مدرسة فلاح صراوي	
اسم المدير	بن زيتوني
سنة الإنشاء و الفتح	1999
عدد التلاميذ	329
عدد الأساتذة	13 أستاذ (11 لغة عربية – 02 لغة فرنسية)
نظام الدوام	التعليم بنظام التفويج بسبب ظرف كورونا
عدد الحجرات	12 حجرة (11 حجرة للتعليم – مطعم)

⁴ د. محمد عبد متشر اللامي، محاضرات المنهج التجريبي، ص01، متاح على الشبكة بالرباط

2022-03-14، 16:15، www.uomustaniriyah.edu.eq

⁵ د.در محمد، أهم مناهج و عينات و أدوات البحث العلمي، ص313، متاح على الشبكة بالرباط

2022-03-14 بتاريخ ، 16:30، www.drive.uqu.edu.sa

عدد العمال	6 عمال (عمال النظافة 02 - حراس الليل 03 - حراس النهار 01)
موظفو الإدارة	01 مدير 03 موظفين بالتعاقد 01 من وكالة التشغيل
مدرسة عزوز بوعروج	
اسم المدير	مدوري مسعودي
سنة الإنشاء و الفتح	1989
عدد التلاميذ	440
عدد الأساتذة	15 أستاذ (11 لغة عربية - 03 لغة فرنسية)
نظام الدوام	التعليم بنظام التفويج بسبب ظرف كورونا
عدد الحجرات	15 حجرة (14 حجرة للتعليم - مطعم)
عدد العمال	9 عمال (عمال النظافة 02 - حراس الليل 03 - حراس النهار 01)
موظفو الإدارة	01 مدير و أغلبية الموظفين من وكالة التشغيل

ابتدائية ساعد بطلي	
اسم المدير	بوحلايس عمر
تاريخ الإنشاء	1993
عدد التلاميذ	320
عدد الأساتذة	14 (12 لغة عربية - 02 لغة فرنسية)
عدد العمال	04 حراس الليل ، 02 حراس النهار 03 عمال النظافة

عدد الحجرات	12 حجرة و مطعم
موظفو الإدارة	04 موظفو الإدارة

ابتدائية علاوة براهيمية	
اسم المدير	بوغرارة حسان جلول.
تاريخ الإنشاء	2001.
عدد التلاميذ	358 تلميذ.
عدد الأساتذة	14 أستاذ (12 لغة عربية - 02 لغة فرنسية)
عدد العمال	07 عمال.
عدد الحجرات	12 حجرة .
موظفو الإدارة	02 موظفو الإدارة .

مجال الدراسة :

لقيام بأي دراسة لابد من الاعتماد أولا على التراث النظري لأخذ نظرة عن الموضوع ولجعل هذه الدراسة واقعية لابد من النزول إلى الميدان بغية الوصول لنتائج حقيقية ولموسة عن واقع الظاهرة المراد دراستها وقبل هذا لابد من تحديد مجالات الدراسة أولا والمتمثلة في :

- المجال المكاني:تمثلت الحدود المكانية في بلدية الخروب بقسنطينة ولدراستنا اخترنا أربع ابتدائيات:ابتدائية فلاح صحرابي، ابتدائية عزوز بو عروج، ابتدائية بطلي ساعد،ابتدائية علاوة إبراهيمي.

وقد اخترنا بلدية الخروب لقربها منا ما يسهل عملية التنقل والاتصال.

- المجال الزمني: انطلقت دراستنا الميدانية في شهر فيفري.

-الإطار المنهجي كانت بدايته في 28/02/2022 قمنا ببناء إشكالية الدراسة و أهداف الدراسة و أهميتها.

-في منتصف شهر مارس شرعنا في انجاز الجانب النظري،مع بداية شهر أفريل قمنا ببناء استمارة الدراسة وتم توزيعها لأولياء الأمور بعد عيد الفطر يوم 04/05/2022.
-أما الجانب التطبيقي كان في أواخر شهر ماي.

• المجال البشري: ويقصد به تحديد مجتمع الدراسة أو مجموعة الأشخاص الذين سنجري عليهم الدراسة، وقد حدد المجال البشري لدراستنا على عينة من تلاميذ ابتدائيات بلدية الخروب بقسنطينة ولقصر عمر التلاميذ و احتواء الاستمارة على معلومات أكاديمية علمية تصعب على التلاميذ تم إعطاء الاستمارة لأولياء الأمور نيابة على أطفالهم في الإجابة عن الأسئلة.

أدوات جمع البيانات :

الأدوات المستعملة فقد تم الاعتماد على المقابلة و استمارة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات والمعلومات المستخدمة في البحث.

• المقابلة : هي استبانة شفوية يقوم من خلالها الباحث بجمع المعلومات بطريقة شفوية مباشرة و هي لقاء بين الشخص المقابل الذي يقوم بطرح مجموعة من الأسئلة على الأشخاص المستجوبين وجها لوجه.⁶
• الاستمارة :

اخترنا الاستمارة كأداة أساسية في دراستنا نظرا لما توفره من سهولة جمع المعلومات والبيانات الميدانية عن الظاهرة موضوع الدراسة كما تعد هذه التقنية من أكثر التقنيات المرتبطة بالمنهج المسحي والتي تعتبر وسيلة تقصي ملائمة تتسم بالاتصال بعدد كبير من الأفراد في وقت قصير بهدف الحصول على معلومات دقيقة وغالبا ما تكون غير قابلة للملاحظة كما أنها تمتاز بسرعة التنفيذ وقلة التكلفة . كما تعرف: " على الورقة التي يسجل فيها الباحث المعلومات وتنظم بحيث تتطابق وتتلاءم مع أهداف بحثه وفرضه فتثبت كافة الأسئلة التي يريد الباحث الوصول للإجابة عنها وهي تكشف آراء وميول

⁶عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث ، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ص81

واتجاهات المبحوثين عن طريق الأسئلة وقد تم تطبيق الاستمارة من خلال تحويل التساؤلات الفرعية إلى 3 محاور أساسية معنونة كالآتي:

المحور الأول : البيانات الشخصية ،و يتضمن سبعة أسئلة خاصة بالأطفال و الأولياء .

المحور الثاني: عادات و أنماط مشاهدة الأطفال لبرامج قناة MBC3، و متكون من ثمانية أسئلة.

المحور الثالث: كيفية تفاعل الأطفال مع القيم التي تحتويها البرامج في قناة MBC3، متضمنة من خمس أسئلة.

المحور الرابع: تأثير الأطفال بالبرامج المعروضة على قناة MBC 3 ، تكون من خمس أسئلة.

ثم تم إخراجها في صورتها النهائية ،و توزيعها على أفراد عينة الدراسة ، ثم تفرغها في جداول.

الفصل الثاني: القيم في برامج القنوات الفضائية
التلفزيونية للأطفال.

1-2- القنوات الفضائية للأطفال

تمهيد:

أدى انتشار القنوات التلفزيونية إلى ظهور اهتمامات خاصة ومحددة لدى المشاهدين، حيث أصبحت القنوات العامة غير قادرة على إغراء جماهيرها. ليصبح مطلوباً من القائمين على الصناعة التلفزيونية من بعث قنوات تلفزيونية متخصصة من حيث المحتوى وطبيعة الخطاب الإعلامي، ومن بين هذه القنوات المتخصصة، قنوات الموجه للطفل والتي تفتح مدارها يوميا وبدون توقف حيث تبث برامج للطفل من كل الأنواع.... وجاءت خطة الفصل كالتالي :

1-1-2 مفهوم القنوات المتخصصة للأطفال.

2-1-2 نشأة القنوات المتخصصة للأطفال .

3-1-2 أهداف القنوات الفضائية المتخصصة للأطفال .

2-1-1- مفهوم القنوات الفضائية للأطفال:

يعرف الدكتور مصطفى عمر الإعلام المتخصص على أنه نمط إعلامي يتم عبر وسائل الإعلام المختلفة، ويعطي جل اهتماماته لمجال معين من مجالات المعرفة أو يتوجه إلى جمهور خاص، مستخدماً مختلف فنون الإعلام من كلمات وصور ورسوم وألوان وموسيقى ومؤثرات فنية أخرى، ويقوم معتمداً على المعلومات والحقائق والأفكار المتخصصة.

ويصنف المصنف العياري و محمد عبد الكافي القنوات المتخصصة حسب أبرز المعطيات التالية:

-قنوات تتوجه إلى جمهور مقسم حسب الشرائح العمرية، مثل قنوات الأطفال.

-قنوات تتوجه إلى جمهور مقسم حسب الجنس، كأن تتوجه قناة إلى جمهور المرأة.

-قنوات تتوجه إلى الجمهور حسب انتمائه الإيديولوجية والدينية.

-قنوات تتخصص في الاهتمام بهوايات الفرد أو أنشطته الفردية مثل الاهتمام بالرياضة أو الموسيقى أو الصيد.

-قنوات ذات اتجاهات ثقافية وفنية، وتهتم بالمجالين الثقافي والفني بمفهومه الواسع.

-قنوات إخبارية وتقتصر مهمتها على الأخبار، سواء من حيث إعلام الجمهور بكل المستجدات المحلية والدولية أو بتحليلها ومناقشتها والتعليق عليها.

وفيما يخص القنوات العربية المتخصصة في برامج الأطفال، علينا أن نقف على الفرق بين القنوات الناطقة بالعربية والتي قد لا تعود ملكيتها لدولة عربية والقنوات العربية أيضاً التي قد تستخدم لغة بث أخرى.¹

2-1-2- نشأة قنوات الأطفال الفضائية العربية المتخصصة:

¹فاطمة بخوش، القيم التربوية في برامج الأطفال في قنوات العربية المتخصصة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة صالح بونبندر قسنطينة، سنة 2016-2017، ص 40-41.

بدأ ظهور أول قناة أطفال عربية متخصصة عام 1993م، وهي قناة ارتينز التابعة لشبكة راديو و تلفزيون العرب (ART) التي كان اسمها 'art 3'، وهي إحدى القنوات المتخصصة التي انطلقت مع بث قنوات راديو وتلفزيون العرب في ذات السنة و استمرت القناة مفتوحة (غير مشفرة) حتى عام 1996 .

في عام 2000 انطلقت قناة أطفال متخصصة جديدة تعد القناة الثانية من حيث الظهور الزمني بعد قناة (ارتينز) و هي قناة سبا يستون وبعد هذا بدأ التوجه والاهتمام بإنشاء قنوات أطفال فضائية متخصصة منها استمر ومنها لم يستمر ، حتى أن بعض هذه القنوات أخذ طابعا متخصصا في المواد التي يعرضها ؛ فقناة طيور الجنة التي حظيت باهتمام كبير مقارنة بعمرها القصير أفردت لنفسها تخصصا مختلفا عن قنوات الأطفال الأخرى ، حيث اهتمت بالغناء للطفل في مجموعة واسعة ومتنوعة من الأناشيد المصورة الكليبات .

ثم ظهرت قناة سبايستون: جاءت قناة سبايستون (SPACE TOON) الفضائية ثاني قناة أطفال متخصصة بالظهور، حيث انطلق بنها في أوت 2000، وهي قناة تلفزيونية عربية متخصصة في الرسوم المتحركة وبرامج الأطفال، والمسلسلات الكرتونية المختلفة للأطفال من خلال إرسالها المفتوح للجميع (غير المشفر) ، بدأ بث القناة ضمن فترة أطفال على تردد قناة البحرين الحكومي من الصباح وحتى الظهر وانطلقت كقناة مستقلة 2001، لها مقران: الأول في دمشق والثاني افتتح في 2004 في دبي. تقدم القناة ، موضوعات متعددة وشخصيات مختلفة من خلال أشكال فكاهية وخيالية، وشعار القناة الصوتي المستخدم دائما : قناة شباب المستقبل وتعمل القناة على ترجمة ودبلجة برامجها باللغة العربية الفصحى في محاولة لزيادة الحصيلة اللغوية عند الأطفال إضافة إلى الارتقاء بمستوى الخيال والتفكير لدى الأطفال.² في 2004 ظهرت قناة MBC3 و التي هي محل دراستنا .

2-1-3- أهداف القنوات الفضائية العربية المتخصصة للأطفال:

²حافظ جبر، اتجاهات الأطفال الأردنيين نحو قنوات الأطفال الفضائية، رسالة لاستكمال متطلبات للحصول على درجة الماجستير، جامعة الشرق الأوسط، 2010، ص43-46.

يتميز التلفزيون بقوة التأثيرية حيث يمكن أن يؤدي أدوارا لا تتوفر لغيره من الوسائل التي يتعرض لها الأطفال وتؤثر في تكوين سلوكهم واتجاهاتهم حتى أصبح أداة فعالة وذلك من خلال مجموعة الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها ويمكن تلخيص هذه الأهداف فيما يلي:

- ✓ تشجيع الطفل على الالتزام بالقيم الإيجابية المتعلقة بالآداب والأخلاق العامة واحترام ومساعدة الآخرين
- ✓ إشباع حاجات الطفل في ميوله نحو المغامرة والإثراء حياته بأشياء نافعة وتشجيعية على الإبداع والابتكار.
- ✓ التسلية والترفيه عن الطفل والتنفيس عن مشاعره من خلال إكسابه أسلوب الحوار والتواصل والتعامل مع الآخرين .
- ✓ المساهمة في تكوين الخيارات الحياتية للطفل في مختلف المجالات والتي يتم تقديمها في شكل مسابقات وأنشطة وألعاب مناسبة لقدراته العقلية.
- ✓ التركيز على البرامج العلمية والتربوية لتقديم المعرفة والعلم من خلالها توجيه الطفل إلى أنماط سلوكية.³

³ابراهيم يحيوي، تأثير فضائيات الطفل على قيمهم الاجتماعية، مذكرة ماجيستر في علم الاجتماع تخصص إعلام و اتصال، جامعة محمد خيضر بسكرة، سنة 2010/2011، ص67

2-2 - قناة MBC3:

تمهيد:

منذ نشأت القنوات المتخصصة في الساحة الإعلامية ظهرت العديد من القنوات الموجهة لشريحة الأطفال، وقد تعددت مضامين هذه القنوات وتتنوع من حيث المحتوى، فمنها من كانت تهتم بأغاني الأطفال كطيور الجنة، وهناك من تنوعت برامجها من رسوم متحركة و مسابقات و برامج دينية وتعليمية:سبايستون، وبراعم، وكذلك mbc3 التابعة لمجموعة أم بي سي (mbc) والتي سنسلط الضوء عليها في دراستنا هذه:

2-2-1- نشأة قناة MBC3

2-2-2- برامج قناة ال MBC3

2-2-3- الانتقادات الموجهة للقناة MBC3

2-2-1- نشأة قناة MBC3:

• السائل: نايل سات - عرب سات

• موقع الويب: موقع قناة أم بي سي

هي قناة عربية سعودية للناشئين تابعة لمجموعة مركز تلفزيون الشرق الأوسط (MBC) ، بدأت بالبث في 8 ديسمبر 2004 (12/8/2004) بعد أن أدركت مجموعة MBC بأن 40% من مشاهديها أعمارهم تقل عن 15 عاماً. تبث القناة المسلسلات الكرتونية الشهيرة الناطقة باللغة العربية. وتعرض أيضا مسلسلات الأطفال المترجمة، كما تنتج القناة بنفسها بعض البرامج مثل قولوا لي كيف وعيش سفاري. ويعمل في القناة المذيعه دانية شافعي، والمذيعه عزة زعرور والمذيعه أصالة كامل والمذيع مهند بخيت .

بدأ أول بث لقناة أم بي سي 3 في (8 ديسمبر 2004) وكانت أيضا تعرض لساعتين في قناة أم بي سي 1 أول أسبوع لها، وفي بداية الأشهر الأولى للقناة، كانت القناة لا تعمل في أوقات الليل المتأخرة وتستبدل المسلسلات الكرتونية بأغاني وصورة شعار أم بي سي 3 وهو نائم، أول مذيعه لقناة أم بي سي دانية شافعي، وفي بداية صيف 2005 عمل حسن عبد الله كمذيع آخر لقناة أم بي سي 3، وبعد مرور ثلاث سنوات على القناة رأت القناة أن تجعل من هذه الذكرى الثالثة مميزة جدا لهذا قامت القناة بإدخال فرد ثالث لل MBC3 دخلت عزة زعرور كمذيعه ثالثة للقناة، وبعدها في بداية 2012 انضمت أصالة كامل لطاقتهم ثلاث المذيعين، ثم انضم المذيع مهند بخيت إلى طاقم المذيعين هو الآخر ليصبحوا خمسة مذيعين. بعدما قامت القناة بعرض مسلسل (يوغي) وهذا في بدايتها ارتفعت شهرتها وأصبحت المنافس الأول للقناة المهيمنة على مسلسلات الرسوم المتحركة (سبيستون)، ومع عرضها للمسلسلات الكرتونية الجديدة والحديثة الواحد تلو الآخر وعرض الموسم الثاني ليوغي اشتهرت القناة كثيرا في الشرق الأوسط، كما أن للاستماع وقراءة رسائل المشاهدين واقتراحاتهم الدور الكبير في شهرة القناة. بدأت قناة أم بي سي 3 بإنتاج أول برنامج واقع لها في عام 2005 م وهو عيش سفاري. "فقرة البناتوفقرة" تشويق بلا حدود"، تغير القناة ديكور وتصميم الاستوديو، في شهر رمضان وعند بداية المدرسة وفي ذكرى إنشاء القناة، وأيضا تقوم بتغييره في رأس السنة، كما تمتلك القناة موقعا على الإنترنت. في 21 من مارس 2013 م أطلقت قناة MBC3 HD فقط على My HD على نايل سات 12322 - V. ، أن يكون لدي المشاهد البطاقة الذكية لمشاهدة القناة الفائقة الجودة).¹

¹ 30 :18 23/0/2022 mbc3.mbc.net



بطاقة تقنية للقناة

النوع	قناة للأطفال من عمر ثلاث سنوات الى ستة عشر سنة
المالك	مركز تلفزيون الشرق الأوسط
المدير	مصطفى محمود
تاريخ التأسيس	8 ديسمبر 2004
البلد	المملكة العربية السعودية
اللغة	عربية ، انجليزية
المقر الرسمي	المملكة العربية السعودية - الرياض -
الموقع الرسمي	www.mbc 3.com
التردد	11938 راسي
القطاع	خاصة
شعارها	أحلى عالم

2-2-2 - برامج قناة MBC3:

اسم البرنامج	نوع البرنامج
أهلا سمسم الجزء الخامس	رسوم متحركة في قالب إنساني تعاوني
سر الكهف	مسلسلديني
كابتن أتوميك	رسوم متحركة (كارتون)

برنامج تفاعلي على المباشر	فيخلقه شؤون جزء الثاني
رسوم متحركة (كارتون)	بينسون الوحش اللطيف
رسوم متحركة (كارتون)	أبي هاتشر صائد الوحوش
رسوم متحركة (كارتون)	الوحوش الخارقة
مسلسل سينمائي مدبلج	NELLA THE PRINCESS KNIGHT
مسلسل كارتوني	الباحثون عن الكنز
مسلسل كارتوني	MIRACULOUS :TALES OF LADYBUG & CA
مسلسل كارتوني	SHIMMER & SHINE
رسوم متحركة (كارتون)	سلاحف النينجا
مسلسل كارتوني	هومر و قומר
رسوم متحركة (كارتون)	MACHA AND THE BEAR
رسوم متحركة (كارتون)	حكايات ترولي
مسلسل كارتوني	دوريات المخلاب
حصة تفاعلية (مسابقات)	تواصل
رسوم متحركة (كارتون)	سبونج بوب
كرتون و أنمي مدبلج	كيتي ليست قطة
كرتون و أنمي مدبلج	كايلو
برنامج ألعاب يومي على المباشر	تسالي أحلى عالم
مسلسل كارتوني	ميتي و هيروز
مسلسل كارتوني	PJ MASKS

ممسلسل كارتونى	رىكو وسىف الضوء
ممسلسل كارتونى	مروض اللىنصورات
ممسلسل كارتونى	مىغامان
ممسلسل كارتونى	سوبر سبىن كومباىنر

2-2-3- اللىنقادات الموجهة للقناة:

تلقى القناة لىنقادات حول برامجها وأسلوب عرضها للبرامج أو المسلسلات الكرتونىة كذلك حول طرىقة تعاملها مع اقترحات المشاهدىن:

- -تقوم قناة أم "بى سى 3" بإعادة برامج الرسوم المتحركة بشكل متكرر ولعدة مرات، مما جعل معظم مشاهدى القناة لىنقدون هذا الأسلوب فى إعادة البرامج والمسلسلات وعدم عرض المواسم الجدىة إلا بعد سنوات مثل الجاسوسات حىن عرض المواسم الثانى بعد سنتىن من عرض المواسم الأول وفى بعض الحالات لا تعرض قناة أم بى سى 3 المواسم الجدىة لبعض البرامج مثل المواسم الخامس لأبطال النىنجا .
- الأخطاء : لا تذهب الأخطاء عن شاشة "أم بى سى 3" سواء كانت موجودة فى البرامج أو فى الإعلان عن برامج الرسوم المتحركة، فى معظم الأحيان تحدث أخطاء متكررة فى اللىبلجة لمعظم البرامج ،مثل المواسم الثالث لىوغي الذى لم تعرضه القناة إلا لمرتىن، وأىضا فى معظم الأحيان تقوم القناة بعرض إعلان مسلسل أو برنامج وهو لا يعرض حاليا، وهذا من الأسباب التى تربك المشاهد، كما تعرض إعلان المواسم الأولى الكثير من برامجها مع إنها تعرض موسم جدىد وأخر، وىبدو أن أخطاء القناة تتركز فى سلسلة الرسوم المتحركة، وتخلط فى تسمىة المواسم وهذا ما جعل معظم مشاهدى قناة أم بى سى 3 مرتبكىن بشأن هذه القضىة.
- تقطع قناة أم بى سى 3 معظم البرامج على شاشتها بشكل مبالغ سواء كانت حلقات أو لقطات من البرنامج، وقد قطعت قناة أم بى سى 3 جمىع برامج الرسوم المتحركة والمسلسلات فى تاریخ 22 أغسطس 2009 فى بداية شهر رمضان واستبدلتها ببرامج جدىة وىتكرر هذا الأسلوب فى كل السنوات، وفى بعض البرامج تقوم "أم بى سى 3" بحذف حلقات من المسلسلات أو برامج الرسوم

المتحركة، كما تقطع "أم بي سي 3" بعض المشاهد التي تحتوي على صفع أو لكم للوجه في بعض البرامج والمسلسلات حيث أنها عندما تقطع كل المشاهد التي تعتبرها مخلة تقطع معها مشاهد كبيرة ومهمة تجعل موضوع الحلقة محيراً . فأصبح تقطيعها مبالغاً به جداً، لدرجة أن التقطيع وصل حتى إلى مسلسل توم وجيري.

- تصل يومياً الكثير من الرسائل ويقراً منها ثلاث أو أربع رسائل على لسان مذيعي القناة في كل بداية فقرة، وهذا يسبب ضياع الكثير من الرسائل وعدم قراءتها، كما توجد بعض الاقتراحات والطلبات في تلك الرسائل لكن معظم تلك الاقتراحات لم تنفذ.
- نوعية بعض برامجها غير مناسبة للفئة السنية التي أنشأت لها (الأطفال) لأنها تعرض من قناتي كارتون نتوورك ونيكلوديان.
- تلقت القناة انتقادات قوية من أكبر علماء الدين (مثل الشيخ محمد العريفي وغيره الكثير) على أنها تدمر الأجيال وتجعل مشاهدة الإباحية للطفل أشياء عادية مثل : الجاسوسات، أبطال اليوكو، مارتين...²

²فاطمة بخوش، القيم التربوية في برامج الأطفال في القنوات العربية المتخصصة، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام و

الاتصال، 2016-2017، ص 82

3-2- برامج الأطفال التلفزيونية

تمهيد:

تحدثنا فيما سبق عن قناة أم بي سي 3 التي تعتبر من أكثر القنوات مشاهدة وسنحاول من خلال هذا المحور التطرق لبرامج الأطفال التي أصبحت متنوعة و مختلفة الأشكال فهناك رسوم متحركة ،مسلسلات الانيمي، حصص تفاعلية مباشرة....الخ

2-3-1- مفهوم برامج الأطفال التلفزيونية

2-3-2- أسس اختيار برامج الأطفال التلفزيونية

2-3-3- أنواع برامج الأطفال التلفزيونية

2-3-1- مفهوم برامج الأطفال التلفزيونية :

تعرف برامج الأطفال التلفزيونية بأنها: "رسالة إعلامية تتوجه إلى الأطفال من أعمار (3-15) سنة، وتشمل أغراضاً تربوية واجتماعية بصيغ برمجية مشوقة توفر المتعة وتبعد عن الصيغ المباشرة قدر الإمكان، كي تحقق التأثير الذهني والوجداني". كما ويحاول آخرون ربطها باحتياجات الأطفال فيعرفونها بأنها: "تلك البرامج التي تسعى إلى إشباع احتياجات الأطفال من جانب التسلية والترفيه إضافة إلى إسهامها في العملية التربوية والإعداد السليم للنهوض بقدراتهم لمواجهة مسؤولياتهم المستقبلية".

ويترتب على هذه التعاريف تباين في النظرة إلى بنية برامج الأطفال في التلفزيون، ومحتوياتها، وفق التصور للاستعدادات العقلية للأطفال وتطورهم العاطفي، وما هو مطلوب منهم اجتماعياً. إذاً، برامج الأطفال التلفزيونية ليست تلك التي تتحدث عن الأطفال فحسب، بل التي تتحدث إليهم، وتسمح لهم بالكلام، وتصغي لهم، في مجتمع نادراً ما يأخذ ما يقوله الأطفال على محمل الجد.

تتوزع برامج الأطفال التلفزيونية على مجموعة من القوالب والأشكال الفنية التي تتخذها في إطار عملية الإعداد والإنتاج والعرض، ومن هذه القوالب: الرسوم المتحركة، أفلام الأطفال... الخ¹ يعرفها صبري هشام بأنها كل ما يقدم للأطفال عبر شاشة التلفزيون من عروض سواء كانت هذه العروض من الإنتاج المحلي أو المستورد بما تحتويه من قصص وأفلام وأغاني ورقصات، وتعرفها علا عبد الرحمن بأنها البرامج التي يقدمها التلفزيون للطفل والتي تحقق قدراً من التسلية أو الترفيه أو التنقيف، وتعرفها إيناس السيد بأنها البرامج المقدمة والموجهة للأطفال تتخذ أشكالاً وقوالب فنية عديدة كي تحقق أهدافها في الوصول إلى جماهيرها المستهدفة.²

2-3-2- أسس اختيار برامج الأطفال:

وكمحاولة للتخفيف من آثار هذه المشاهدات وضع الكاتب أسساً لاختيار البرامج التي يجلس أمامها أطفالنا فقال: هناك مجالات واسعة تغني الأطفال ثقافياً، وتثري حياتهم، وتزيد في متعتهم، فالقصص، والحكايات، والمسرحيات، والشعر الإسلامي، والأخبار، والمسابقات، والألعاب الفردية والجماعية، وسير الأبطال

¹ تسنيم أحمد مخيمر، القيم في برامج الأطفال التلفزيونية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2015، ص44.

² منال رداوي، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، تأثير القنوات التلفزيونية العربية المتخصصة في برامج الأطفال على ثقافة الطفل الجزائري، العدد 10، جوان 2017، جامعة الجزائر 03، ص219-202.

والمبدعين كلها تتيح لثقافتهم أن تنمو وتتبلور، وتسهم في تنمية قدراتهم اللغوية، والعاطفية، والاجتماعية، والنفسية، وتشارك في تربيتهم الخلقية، ونتيجة لهذا فإن من المستحسن أن تلتزم برامج الأطفال ببعض الأسس التي منها:

- 1- استخدام المؤثرات البصرية والحيل السينمائية بما يتفق ومراحل نمو الأطفال، ولكي تشجع الحركة والحيوية في البرنامج كله.
- 2- . استخدام اللغة العربية الفصيحة السهلة التي تناسب قدرة الأطفال اللغوية؛ وأن لا تستخدم اللهجة المحلية إلا في أضيق نطاق.
- 3- انتقاء الموضوعات الخيالية بحذر ودقة لتنمية الخيال التكويني لدى الأطفال بما لا يتيح المجال للجنوح إلى مستوى التوهم والخيال الهدام.
- 4- ينبغي أن لا تكون الإثارة التي تتميز بها البرامج طاغية إلى الحد الذي يؤدي إلى لفت انتباه الأطفال واجتذابهم إلى مستوى الانقياد.
- 5- الابتعاد عن الأسلوب الخطابي والتعليمي، وأن يكون هناك لوانان من البرامج على الأقل: لون للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (3-6) سنوات، ولون آخر لمن هم بين (6-12) سنة. 6
- 6- أن تتضمن البرامج ما ينمي عواطف الطفل وتهذيب ضميره وانفعالاته، وتنمية حب الوطن، وحب القادة والعلماء والمبدعين، وحب العمل الخلاق³.

2-3-3- أنواع برامج الأطفال العربية التلفزيونية :

بعد أن كانت برامج الأطفال في القنوات التلفزيونية العامة مخصصة بزمن محدد، أصبحت القنوات المتخصصة تبث هذه البرامج على مدار أربع وعشرين ساعة، مما أدى إلى تطور المواد التلفزيونية المقدمة للأطفال من حيث الشكل والمضمون، أي أن القالب الفني تطور، فلم تعد برامج الأطفال تقتصر على الرسوم المتحركة وأفلام الكرتون، بل تنوعت لتشمل أفلاماً ممثلة ومسلسلات تمثيلية وبرامج مسابقات وبرامج ترفيهية متنوعة وأغاني خاصة للأطفال وبرامج تعليمية وغيره، ومنها ما يبث على الهواء مباشرة ومنها ما يسجل في استوديوهات التلفزيون، وتنوعت مصادر إنتاج المادة التلفزيونية المقدمة بين إنتاج أجنبي مستورد، وهو السائد وإنتاج محلي عربي، لذا ترى على شاشات القنوات الموجهة للأطفال مثل قناة MBC3 برامج

³حسن بن محمد الشمراني، موقع إسلام ويب ، نشر في 2016/07/23 ، على الساعة 20:40

"مدبلجة" أي الترجمة المنطوقة باللغة العربية لكن إنتاجها وإعدادها وتنفيذها مصدره أجنبي، وهناك البرامج الناطقة أصلاً باللغة العربية⁴.

برامج الأطفال في الفضائيات العربية المتخصصة:

تعاني أقسام البرمجة التلفزيونية في القنوات العربية من قلة الإنتاج التلفزيوني المحلي، وضعف نوعيته، ويمكن القول أن التلفزيونات العربية تتغذى أساساً على ما تستورده من برامج، أفلام، ومسلسلات... ورغم أسلوب إعادة البث الذي تنتهجه القنوات العربية لمجمل ما تنتجه والذي لا يتعدى ثلاث آلاف ساعة سنوياً، فإنها تحتاج إلى حوالي 25 ألف ساعة من المواد التلفزيونية تحاول أن تغطيها بالاستيراد من الدول العربية والأجنبية (الأمريكية، اليابانية، الكورية، المكسيكية، الفرنسية، البريطانية، والبرازيلية) (26) ومسألة البرامج المستوردة تطرح على مستوى جميع القنوات التلفزيونية العربية بما فيها القنوات التلفزيونية الموجهة للطفل سواء منها العمومية أو الخاصة والملاحظ أن هذه القنوات تعتمد بدرجة أولى على الرسوم المتحركة المدبلجة وحتى القنوات التي تسعى إلى التقليل من نسبة هذه النوعية من البرامج، تجد نفسها مدفوعة إلى مجارة نسق المنافسة وتقديم أشهر رسوم الكرتون مثل سلسلة "المفتش كونان"، "سبونج بوب" "باتمان"... ولهذا يمكن القول أنه لا يمكن أن نتحدث عن قنوات عربية متخصصة في برامج الأطفال إذا كانت نسبة إنتاجها الخاص أو الإنتاج العربي لا تكاد تذكر إن الرسوم المتحركة مادة تلفزيونية تستهوي الأطفال وتستقطب اهتمامهم وهي مادة مهمة جداً، ولا يمكن غلق الباب تماماً أمام الرسوم المتحركة الأجنبية ولكن يجب التفكير في إنتاج كارتون عربي، إلا أن الرسوم المتحركة في البلاد العربية تعاني أزمة كتابة وأزمة إنتاج، وهذه الأزمة أصبحت تطرح بإلحاح مع بروز قنوات متخصصة في برامج الأطفال تبث على امتداد فترات زمنية طويلة بما يدعو إلى توفير رصيد برامجي ضخم يضمن الاستمرارية وتغطية حاجيات شبكة البرامج. إن أزمة الكتابة للطفل يبررها الأدباء ومن لديهم ملكة الإبداع الفكري، بنقص أو غياب المقابل المادي مما يشجع على الكتابة في هذا المجال الهام خاصة وأن من يكتب للرسوم المتحركة لا بد وأن يكون ملماً بتكنيك السينما ومتذوقاً للفن التشكيلي كالرسم ودارساً لسيكولوجية الطفل ويكون متميزاً بخيال واسع وتصور شامل للحركة ولديه طرافة في التفكير ومبالغة في التعبير عن الفعل ورد الفعل أما بالنسبة لأزمة الإنتاج فتتجلى على مستوى نفور رأس المال من الاستثمار في إنتاج برامج الأطفال وبالخصوص منها أفلام الكرتون. فالمستثمر في الإنتاج التلفزيوني

⁴ إخلاص حمدان، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني المتخصص، الجامعة الافتراضية السورية، ص 45.

يسعى إلى إنجاز عمل فني يعود بالربح المادي في أقصر وقت ممكن. ونادرا ما يغامر المنتج بأمواله لإنتاج عمل للأطفال غير مضمون العائدات 28، خاصة ارتفاع كلفة إنتاج أفلام الكارتون في المنطقة العربية، فأجودها تتراوح كلفته ما بين 4 آلاف و20 ألف دولار للدقيقة الواحدة، وهذا يزيد من صعوبة تسويقها، فتكلفة إنتاج فيلم Lion King الذي أنتجته ديزني عام 1994 وصلت إلى 79 مليون دولار، مدته 95 دقيقة الدقيقة الواحدة وصلت تكلفتها إلى 834 دولار ، ووصلت تكلفة فيلم Shrek إلى خمسين مليون دولار، ووصلت تكلفة الفيلم الأمريكي Home on range الذي تم إنتاجه عام 2004 إلى 110 مليون دولار 29، لهذا فالقنوات التلفزيونية، والتجارية تحديداً، تفضل شراء أفلام الكارتون الأجنبية زهيد يقارب 100 دولار للحلقة الواحدة. لعل هذه الحقيقة هي التي أجبرت الكثير من مؤسسات الإنتاج التلفزيوني الخاصة على الاكتفاء بدبلجة الرسوم المتحركة المستوردة. وتفسر لنا ما يعتبره المختصون تراجعاً في الإنتاج العربي للرسوم المتحركة عما كان عليه في الثمانينيات من القرن الماضي.⁵

⁵فاطمة بخوش، القيم التربوية في برامج الأطفال في قنوات العربية المتخصصة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ، جامعة صالح بونبندر قسنطينة، سنة 2016-2017، ص48-49.

2-4- القيم

تمهيد:

تعتبر القيم واحدة من الموضوعات الهامة و الحساسة نتيجة لارتباطها بثقافة المجتمع و حضارته و لكونها أيضا تختل أهمية بالغة نظرا للدور الذي تلعبه في تحديد السلوك البشري فدراسة القيم في عصرنا الحالي أصبحت تعد حتمية ضرورية و مطلبا أساسيا خاصة في ظل ما يشهده هذا الأخير من تطورات كبيرة أثرت بدورها في مختلف نواحي حياتنا و لهذا سوف نقوم بتقديم عرض مفصل لموضوع القيم و ذلك بالتركيز على توضيح خصائص القيم ووظائفها و أهميتها إضافة إلى عرض تصنيفاتها.

2-4-1- مفهوم القيم

2-4-2- خصائص القيم

2-4-3- أنواع القيم

2-4-4- وظائف القيم

2-4-5- القيم المرغوبة التي ينبغي تنميتها عند الأطفال

2-4-6- أهمية القيم

2-4-1- مفهوم القيم:

مفهوم القيمة في علم الاجتماع :

يرى علماء الاجتماع أن عملية التقييم تقوم على أساس وجود مقياس ومضاهاة في ضوء مصالح الشخص من جانب، وفي ضوء ما يتيح له المجتمع من وسائل وإمكانات لتحقيق هذه المصالح من جانب آخر، ففي القيم عملية انتقاء مشروط بالظروف المجتمعية المتاحة. فالقيم هي مستوى أو معيار للانتقاء من بين بدائل أو إمكانات اجتماعية متاحة أمام الشخص الاجتماعي في الموقف الاجتماعي.

مفهوم القيمة في الدين :

جاءت الديانة المسيحية فأبرزت ما للتعاليم والوحي السماوي من شأن في الحكم على قيم الأشياء والأعمال، فتكبر بشعور ما يترتب عليها من ثواب. أما القيم الإسلامية فتتميز عن غيرها، بأن مصدرها الأساسي هو القرآن الكريم، كلام الله المنزه عن الخطأ، وكذلك سنة حبيبه ورسوله ونبيه المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم ولذلك تتصف النظرة الإسلامية للقيم بالكمال ؛ لأن مصدرها هو الله عز وجل الذي يعلم خبايا الإنسان، والكون وسننه، التي يتحرك الإنسان في إطارها، حيث يقول الله تعالى في كتابه الكريم الملك، وتتحصر مصادر القيم الإسلامية في ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير.¹

مفهوم القيمة في علم النفس:

يعد موضوع القيم كأحد الموضوعات الأساسية في مجال علم النفس نظرا لاعتقاد راسخ أن القيم جزء لا يتجزأ من مفهوم الذات و هي المحددات الولية للسلوك الإنساني لأنها تعمل كمعايير أو قواعد للسلوك الإنساني لأنها تعمل كمعايير أو قواعد للسلوك ويرتكز اهتمام علم النفس في دراستهم للقيمة على عدد من المجالات أهمها دراسة القيم في علاقتها ببعض المتغيرات الشخصية كالجنس و الديانة و التخصص الدراسي و كذلك في علاقتها بالقدرات المعرفية و الإدراكية و ارتقاء القيم و تغييرها عبر العمر باعتبار أن العمر من

¹سفيان بوعطيط، القيم الشخصية في ظل التغيير الاجتماعي و علاقتها بالتوافق المهني، جامعة منتوري، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم علم النفس و علم التربية و الارطوفونيا، 2016-2017، ص 60.

المتغيرات المهمة عن أحداث تغيرات في قيم الأفراد و تظهر نظرة علماء النفس للقيمة بارتباطها بسمات الفرد و استعداداته فيما يتصل بعلاقته بالآخرين أكثر من اهتمامها بالنظم الاجتماعية و علاقتها بالقيم.²

2-4-2- خصائص القيم:

القيمة مسألة نسبية شخصية متغلغلة في الإنسان تتبع منه ومن رغباته لا من خارجه، والإنسان هو الذي يضفي على الشيء قيمته، فالحجاب الذي ترتديه المرأة ما هو إلا قطعة قماش لا قيمة له من الناحية المادية ، ولكن تتمثل قيمته الكبرى في اعتقادها بأن هذا الحجاب سيكون على سبيل المثال سببا في رضا الله عز وجل.

القيم أساسية في حياة كل إنسان سوي ، فالإنسان كما يقال (الإرادي) ، وهذه القيم تساعد كل إنسان على تنظيم معالم شخصيته الفردية والاجتماعية (لأعماله ودوافعه وتنظيما فكريا يقتنع به ، فالقيم أشبه بمرشد يتحكم في الكثير من النشاط الإنساني حيوان متفلسف (بمعنى أنه يجعل القيمة تكون نسبية أي تختلف من شخص لآخر بل تختلف لدى نفس الشخص بالنسبة لنوع حاجاته ورغباته وظروفه ، فبينما تمثل قطعة الحلوى لدى الطفل قيمة كبيرة نجد أنها قد لا تمثل نفس القيمة عند الشخص البالغ، كما نجد أن قيمة كوب من الماء عند شخص يموت عطشا في الصحراء تختلف عن قيمته لشخص ملأ بطنه شربا .

القيم تلقائية، أي أنها ذات إلزام جمعي، وتخضع لمنطق المجتمع ونظمه. وقوانينه الاجتماعية .

علو القيمة: لدينا جميعا إحساس بعلو القيم وارتفاع قدرها القيم قابلة للانتقال، ومن ثم فهي تشكل تراثا لعديد من الأنساق الاجتماعية، وأنه من الممكن أن تكون موضع مشاركة جماعية. بكافة أنواعها، إنما هو استجابة لحاجات الطبيعة الإنسانية وميولها العاطفية والاقتصادية والاجتماعية القيم ذات ثبات واستقرار نفسي اجتماعي لأنها تدخل في نطاق العادات الفكرية والاجتماعية والسلوكية، ولكن هذا الثبات نسبي أي يسمح بالتغيير .

²فاطمة بخوش، القيم التربوية في برامج الأطفال في القنوات العربية المتخصصة، جامعة قسنطينة 3، كلية علوم الإعلام و الاتصال قسم سمعي بصري، 2016- 2017، ص 20 .

القيم مترابطة: تؤثر وتتأثر بغيرها من الظواهر الاجتماعية، فهناك اعتماد متبادل بين الأدوار الاجتماعية والقيم، كما أن هناك تأثيراً وتأثيراً مشتركاً بين القيم ومكونات البناء الاجتماعي .

القيم مكتسبة إذ يتعلمها الفرد عن طريق التربية الاجتماعية والتنشئة في نطاق الجماعة .

تتصف القيم بالهرمية، أي أن قيم كل فرد تكون مرتبة تنازلياً طبقاً لأهميتها له من الأهم فالمهم، حيث تسود لدى كل فرد القيم الأكثر أهمية بالنسبة له .

تتصف القيم بالعمومية، فهي تشكل طابعا قوميا عاما مشتركاً بين جميع طبقات المجتمع الواحد.³

2-4-3- وظائف القيم:

إن القيم تعطي معنى للحياة سواء في ذلك حياة الناس كأفراد أو كجماعات، فالإنسان يسعى وراء شيء ما، و يبذل في ذلك من الجهد ما يتناسب مع قيمة ذلك الشيء عنده و لذلك فهي مهمة للفرد لأنها تحقق له ما يلي :

1. أنها تهيئ للأفراد اختيارات معينة تحدد السلوك الصادر عنهم و بمعنى آخر تحدد شكل الاستجابات و بالتالي تلعب دوراً مهماً في تشكيل الشخصية الفردية، و تحديد أهدافها في إطار معياري صحيح .
2. أنها تحقق للفرد الإحساس بالأمان فهو يستعين بها على مواجهة ضعف نفسه، و التحديات التي تواجهه في حياته .
3. أنها تعطي للفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه، و تمنحه القدرة على التكيف و التوافق الإيجابيين، و تحقيق الرضا عن نفسه لتجاوبه مع الجماعة في مبادئها، و عقائدها الصحيحة.
4. أنها تدفع الفرد لتحسين إدراكه و معتقداته لتتضح الرؤيا أمامه ،و بالتالي تساعده على فهم العالم حوله و توسيع إطاره المرجعي في فهم حياته و علاقاته.
5. أنها تعمل على إصلاح الفرد نفسياً و تربوياً و توجهه نحو الخير و الإحسان و الواجب .
6. أنها تعمل على ضبط الفرد لشهواته و مطامعه كي لا تتغلب على عقله و وجدانه لأنها تربط سلوكه و تصرفاته بمعايير و أحكام يتصرف في ضوءها و على هديها.

³سفيان بوعطيط، القيم الشخصية في ظل التغيير الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق المهني، جامعة منتوري، كلية علم النفس و علوم التربية و الارطوفونيا، 2016-2017، ص 76.

7. و هنا لا بد من أن ندرك أن هذه الوظائف ليست منفصلة عن بعضها، بل تتداخل و تتكامل، و بالتالي تحقق ذاتية الإنسان و تجعله يحس و يستشعر عظمة و قيمة حياته، إنها في النهاية تحقق إنسانية الإنسان و رضاه عن نفسه برضا الله تعالى عليه.

أما بالنسبة للجماعة فتكمن وظيفتها فيما يلي⁴ :

1. إن أي تنظيم اجتماعي في حاجة ماسة إلى نسق القيم الذي يضمن له أهدافه و مثله العليا التي تقوم عليها حياته و نشاطه و علاقاته، فإذا تضاربت هذه القيم أو لم تتضح فإنه سرعان ما يحدث الصراع القيمي الاجتماعي .

2. و القيم تضمن للجماعة روحها و تماسكها داخل أهدافها التي وضعتها لنفسها، و هي تساعد المجتمع بأفراده و جماعاته المختلفة على التمسك بمبادئ ثابتة و مستقرة، و تحفظ له هذا التماسك و الثبات اللازمين لممارسة حياة اجتماعية سليمة و مستقرة، و تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه من خلال الاختيار الصحيح الذي يسهل للناس حياتهم و يحفظ للمجتمع استقراره و تصون كيانه في إطار واحد.

الاجتماعية لها، بحيث تعطي في النهاية نمطا معيناً من الشخصيات الإنسانية القادرة على التكيف الايجابي مع ظروف الحياة، لأداء دورها الحضاري المنشود، كما و تعطي المجتمع شكله المميز و من اجل هذا يحرص المجتمع على تنشئة أفراده متشبعين و متشربين ثقافته و قيمه، فالمجتمع بإطاره الثقافي هو الذي يزود أفراده بنظرتهم للأشياء و طريقة الحكم عليها، و كيف يصفون عليها قيمة موجبة أو سالبة، و من هنا تختلف من مجتمع لآخر و من أمة لأخرى، و هذا لأن لكل مجتمع من المجتمعات نماذج و أنماط تحدد ما يجب أن يكون عليه أفراده، هذه النماذج تتبلور في صيغ مجردة تشكل ما يسمى بقيم المجتمع التي تنتقل في النهاية لأعضاء المجتمع الجدد عن طريق عملية التنشئة الاجتماعية التي تهدف إلى خلق الشخصية المثالية للمجتمع و بنفاد هذه القيم إلى أعضائه كما أسلفنا تكتسب معناها و رسوخها في نفوس الأفراد.

2-4-4- تصنيف القيم:

⁴سهام صوكو، واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسة التربوية، جامعة منتوري، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم علم الاجتماع، 2009 2008، ص39- 40 .

إن موضوع تصنيف القيم في مجموعات يعد موضع اهتمام الكثير من علماء الاجتماع، كما أن هؤلاء يتفقون على أنه لا يوجد اتفاق بينهم على تصنيف معين بالذات نظرا لاختلاف المبادئ التي يمكن أن تستند إليها إطارات التصنيف، كما يتفقون على صعوبة تصنيفها ومهما يكن من قصور عن الإحاطة بأنواعها جميعا، إلا أن التصنيف أمر ضروري لدراسة القيم و فهمها لأنه يساعد على التخفيف من الخلط و البلبلة الملحوظين في مناقشتها ، و هذا راجع إلى الاختلاف في مقصد المتناقشين و وجهة نظرهم من حيث نوع القيم التي يناقشونها. لذلك سوف نحاول أن نلقي الضوء على أطر التصنيف المختلفة، والتي تم في الغالب تصنيفها حسب⁵ :

الأبعاد:

1-1 - بعد المحتوى : فقد صنفتها سيرنجر Spranger :في كتابه" أنماط الرجال" إلى ستة أنماط هي 1-1-1 :قيم نظرية: و تعبر عن اهتمام الفرد الزائد و ميله لاكتشاف الحقائق و المعارف من أجل تحقيقها ويتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بنظرة موضوعية نقدية، معرفية، تنظيمية، ويكونون عادة من الفلاسفة.

1-1-2 قيم اقتصادية: و تعبر عن الاهتمامات العملية ذات الفائدة و النفع و الثروة و العمل والصناعة والإنتاج و يتميز أصحابها بنظرة عملية و يكونون عادة من رجال المال و الأعمال

1-1-3 قيم سياسية: و تهتم بالسلطة و القوة و السيطرة و العمل السياسي.

1-1-4 قيم جمالية: و تعبر عن اهتمام الفرد و ميله إلى ما هو جميل، من حيث الشكل و الانسجام وكمال التنسيق و يتميز أصحابها بالفن و الابتكار و تذوق الجمال .

1-1-1 قيم دينية: و تعبر عن اهتمام الفرد بحب الناس و التضحية من أجلهم ،و بذل الجهود في سبيل إسعادهم و يتميز أصحابها بالعطف و الحنان و خدمة الغير، و يكونون عادة من رجال الخدمة الاجتماعية.

تصنيف القيم حسب المستويات:

⁵ نفس المرجع السابق، سهام صوكو ، ص40-41

2- 1- قيم المستوى الأول: و هي القيم المحورية أو القيم الأم و تعرف بأنها: " تلك القيم الحاكمة أو الملزمة و التي ترتبط بالعقيدة و الشريعة ارتباطا مباشرا و تستمد قوتها و أهميتها منها و من ثم فهي المعايير و المحددات الأساسية التي توجه سلوك الإنسان في المجتمع، و تقننه حسب الوسع و الطاقة والقدرة و المسألة، كما أنها المرجع لكل أحكامه، و تنقسم هذه القيم إلى القيم التعبدية: و هي القيم التي تحدد الكيفية التي يسلكها المؤمن في القيام بالفرائض المختلفة وتشمل: الصلاة و الصيام، الزكاة والحج و سائر ما أمر الله به و اجتناب سائر ما نهى عنه ومصدرها، الوحي السماوي بالكيفية التي رسمها و بالصورة التي حددها و ليس هناك مجال لأي كان أن يزيد عليها أو ينقص منها. و نظرا لذلك فهي ملزمة لكل مؤمن بها، حاكمة لجميع سلوكه وتصرفاته بعد أن اعتقدها و صدق بها، و لا يجوز له الخروج عنها بل يدافع عنها و يتحمس لنشرها و إقامتها ويجعلها مرجعا لكل أحكامه و إطار سلوكه و تصرفاته، في كل ما يربطه بالله عز و جل وبالكون والحياة

2- 2. أما قيم المستوى الثاني: فهي قيم العبادة اليومية في جميع مجالات النشاط و العمل و العلاقات الاجتماعية المختلفة و هي التي تحدد أنماط السلوك المرغوب فيه في جميع هذه المواقف و يسترشد بها الأفراد، و هذه القيم هي التي تحدد شكل الحياة في مجتمع معين أو جماعة لأنها تشمل كافة المجالات القيمة المختلفة، الاقتصادي منها و الاجتماعي و السياسي و التربوي و العلمي و غيرها .

2-3 تصنيف القيم حسب الموضوعات: و فيه ينصب الاهتمام على موضوعات محددة تكتسب خاصية قيمة، فيتم مثلا تقويم الرجال على أساس نسبة الذكاء، و الأمم على ضوء عدالة النظم السائدة فيها و مدى شرعيتها، و من الأمثلة على ذلك: نمط القيمة: قيم الأشياء، قيم بيئية، القيم الفردية، القيم الإنسانية، القيم الجماعية، القيم المجتمعية .

نماذج من القيم: السرعة، الجودة، النقاء، الجمال، التناسق، الهدوء، الشجاعة، الذكاء، الكرم ، الخلق، القدرات، العادات، التعاون، الانسجام، القيادة، العدالة، المساواة، الحرية . يمكن للقيمة الواحدة أن تصنف في غير نمط. فمثلا الاحترام، يصنف على النحو التالي: احترام و تقع في النمط الثالث، بينما الاحترام المتبادل بين الرفاق يصنف في النمط (self- respect) الذات الرابع، و العدالة الشخصية تنتمي إلى الفئة الثالثة، بينما العدالة الاجتماعية تتعلق بالفئة الخامسة . التصنيف على أساس الفائدة أو المنفعة: ترتبط القيم بفائدة أو منفعة يحققها أولئك الذين يحتضنوها، سواء كانت هذه المنفعة تتعلق بإشباع حاجة أو اهتمام

أم المصلحة، و أفضل تصنيف في هذا الصدد تصنيف الحاجات و الرغبات و الاهتمامات الأساسية للإنسان، و يمكن أن نحصل على تصنيف للقيم على النحو التالي:

فئات القيم:

نماذج من القيم: المادية الطبيعية الصحة، الراحة، سلامة البدن. الاقتصادية الأمن الاقتصادي، الإنتاجية. الأخلاقية الشجاعة، الكرم، نجدة الملهوف. الاجتماعية الإخلاص، الألفة. السياسية الحرية، العدالة. الجمالية الجمال، التناسق. الدينية و الروحية الشفقة، حب الخير، صفاء الضمير. الفكرية الذكاء، الوضوح المهنية التقدير المهني، النجاح، الدقة. العاطفية الحب، القبول.

5- لتصنيف على أساس الأغراض أو الأهداف: و يقصد بذلك تصنيف القيم وفق الغرض المحدد أو الهدف الخاص الذي يتحقق بوجودها مثل القيمة الغذائية للطعام و القيمة التبادلية للسلعة.

6- تصنيف القيم الإسلامية: و على ضوء الاعتبارات السابقة يمكن طرح تصنيف للقيم الإسلامية طبقا لما يلي:

6-1 من حيث الإطلاق و النسبية: وتوجد القيم المطلقة و ترتبط بالأصول و هي قيم ثابتة و مطلقة و مستمرة لا تتغير بتغير الزمان و الأحوال و لا مجال للاجتهاد فيها إلا الفهم و الوعي، و من ثم على المسلم أن يتقبلها و يسلم بها و يعمل بمقتضاها و هذه ترتد إلى القرآن الكريم و السنة المطهرة. كما توجد القيمة النسبية: و ترتبط بما لم يرد فيه نص أو تشريع صريح و هي تخضع للاجتهاد الذي لا يتعارض مع نص صريح و معنى نسبيتها أي متغيرة بتغير المواقف عبر الزمان و المكان و نحتاج إلى اجتهاد جمعي لإقرارها.

6-2 من حيث تحقيق المصلحة: و هي تتعلق بحفظ الكليات الخمس و هي، الدين: و موضوع القيم هنا صلة الإنسان بربه، النفس: و موضوع القيم هنا صلة الإنسان بنفسه و حياة الإنسان، العقل: و موضوع القيم الجوانب الفكرية و العقلية في حياة الإنسان، النسل: موضوع القيم صلة الإنسان بغيره على وجه العموم، المال: و موضوع القيم صلة الإنسان بالأشياء و المكاسب و تأتي القيم هنا مرتبة ترتيبا هدميا طبقا لمحورين أساسيين: درجة النفع؛ و هنا ثلاث درجات، الضروريات و الحاجيات و التحسينات درجة الحكم من حيث الحلال و الحرام و المباح و المكروه و المنذوب.

6-3 من حيث تعلقها بالأبعاد شخصية الإنسان و جوانبها و التي تربت على القيم و تحتضنها. البعد المادي و تعبر عنه القيم المطلقة بالوجود المادي للإنسان، البعد الخلفي و تعبر عنه القيم المتعلقة بالأخلاق التي يتصل بالشعور و المسؤولية، البعد العقلي و تعبر عنه القيم المتعلقة بالعقل و المعرفة وإدراك الحق و وظيفة المعرفة، البعد الجمالي: و تعبر عنه القيم المتعلقة بالتذوق الجمالي و التعبير عنه، و إدراك الاتساق في الحياة، البعد الوجداني: و تعبر عنه القيم الوجدانية الانفعالية و هي التي تنظم الجوانب الانفعالية للإنسان و تضبطها، من غضب و رضا و حب و كره و غير ذلك.

البعد الروحي: و تعبر عنه القيم التي تنظم علاقة الإنسان بربه و تحدد صلته به.

البعد الاجتماعي: وتعبر عنه القيم التي تتصل بالوجود الاجتماعي للإنسان من خلال مجتمعه و المجتمع العالمي و من المهم أن نلفت النظر إلى صيغة التكامل بين هذه الأبعاد و هي الأساس في تبادل هذه القيم فكل بعد يتكامل مع الآخر و تتكامل كافة أبعاد التطبيق الثلاثة مع بعضها مكونة النسق القيمي الإسلامي الصحيح، و أن القيم المتصلة بالبعد الروحي تمثل أعلى السلم القيمي انطلاقاً من أن هدف المسلم من ذلك هو إرضاء الله تعالى و هذا ما دلت عليه الدراسات.

6-4- من حيث الالتزام نجد هنا نوعين هما القيم الإلزامية و هي قيم ذات طابع إلزامي يلزم الإسلام بها أفرادها و يرعى تنظيمها بحزم و قوة. وهناك قيم ذات طابع تفضيلي و هي التي يشجع الإسلام الأفراد على الاقتداء بها و السير تبعاً لها مثل المباح والأدب كالمجاملات و غير ذلك هنا نضيف طبق لدرجات مختلفة و تعليمات متنوعة إلا أنها لا تنفصل عن بعضها بل تتكامل تكاملاً واضحاً من أجل هدف واحد و هو تحقيق أهداف الإسلام في، الحياة و تحقيق سعادة الإنسان في الدنيا و الآخرة ونظر التشعب موضوع القيم الاجتماعية كان لا بد من تحديد نطاقها، وذلك من خلال إبراز النقاط الأساسية التي تميزها عن غيرها من المفاهيم، وهو ما سندرج على تفصيله في العنصر الموالي⁶.

2-5-4-القيم المرغوبة التي ينبغي تنميتها عند الأطفال:

تواجه الأسرة و المدرسة العربية تحدياً كبيراً في ظل ثورة المعلومات و الاتصالات و الطفرة التكنولوجية المعاصرة و ما أفرزته من مواقف و مشكلات تركت انعكاساتها على الأنظمة التربوية إلا أنه من الصعوبة

أن تحدد القيم التربوية التي ينبغي علينا أن ننميها لدى الطفل تحديداً شاملاً و ذلك لأنها كثيرة جداً إلا أننا نستطيع أن نركز على مجموعة من القيم من بينها:⁷

- قيمة الصداقة: ميل انفعاله من شخص إلى آخر أو فكرة موضوع يجعله ينتمي إليه و غالباً ما يؤثر في شخصية الفرد
- الحرية: إعطاء حقوق الفرد في قدراته و يعمل على تحقيق ما يريد لا معتمد على نفسه في اتخاذ القرارات
- الاستقلالية: أن يثق الفرد في قدراته و يعمل على تحقيق ما يريد لا معتمد على نفسه في اتخاذ القرارات
- المساواة: تطبيق القانون على جميع أفراد المجتمع
- قيمة الجمال: شعور و إحساس بالنقاد و هو قيمة اجتماعية تدفع صاحبها للتزين و الإحساس بالسرور و الهدوء
- قيمة النظام: هي مجموعة من القواعد و المعايير الاجتماعية التي تحكم علاقات أفراد المجتمع
- قيمة الادخار: سلوك يتم بواسطته اقتطاع جزء من الدخل العام دون استهلاكه و يتم احتفاظ بصورة نقدية
- قيمة العلم: يسعى الإنسان إلى البحث عن الحقيقة من خال التأمل و التفكير و الاستفادة منه لخدمة البشر و صالحهم
- قيمة التسامح: موقف اجتماعي يعترف الشخص بحق الآخرين في تباين السلوك و الرأي دون المواقف عليه .
- قيمة العمل: كل مجهود بدني أو عقلي يقوم به الإنسان لتحقيق أهدافه المختلفة وفق معايير المجتمع .
- قيمة الانتماء: هو الإحساس بالتوحد مع الجماعة حيث يكون مستعداً للتضحية من أجلها .
- احترام الآخرين: عدم الاستخفاف بالآخرين و عدم أهانتهم و عدم تجريح الآخرين .
- استثمار الوقت: استغلال الوقت المناخ للفرد في القيم بأعمال مفيدة له و للآخرين .

⁷د منى يوسف كشيح ،القيم التربوية في برامج الأطفال بالفضائيات العربية ،دار الكتاب الجامعي،2010، ص 150 -

- قيمة التعاون: مساعدة و مشاركة الآخرين في أعمالهم الصالحة عن طيب خاطر.
- قيمة المنافسة: عملية التفاعل بين الجماعات الاجتماعية التي تسعى للحصول على المواد المحدودة للحياة.

أهمية القيم :

تتصدر القيم منزلة رفيعة في أحاديثنا المعتادة، وفي الكثير من نواحي وجوانب سلوكياتنا اليومية. فالأديان تركز جل اهتمامها عليها، وكذا المجالات المختلفة للموضوعات البحثية من فلسفة، وفن، وعلوم اجتماعية.. الخ

ونظراً لما يعتري مفهوم القيم من أهمية؛ فقد تعددت حوله الآراء وتنوعت التعريفات. فالقيم في بساطة هي: أشياء ذات قيمة عند نفر من الناس سواء أكانوا مجتمعين أم موزعين، حيث تتبع هذه القيم من خلال الرأي الجمعي للجماعة. فالقيم لا يمكن فرضها على الجماعة من الخارج فرضاً، لكنها تتولد في إطار السياق المجتمعي الذي تحياه الجماعة، ومن ثم فإنها تكون مقبولة ومعتزلاً بها.

ولأنها كذلك يمكن اعتبارها الأساس في تشكيل حياة المجتمع، وحراسة الأنظمة، وحماية البناء الاجتماعي من التدهور والانهايار، وتمثل الحلقة الوسطى التي تربط بين العقيدة والنظم الاجتماعية والسياسية، . كما أنها في ذات الوقت تمثل أحد المصادر الدائمة للحركة الإنسانية.

و بهذا تصبح دراسة القيم التربوية في ضوء هذه الأهمية، واحدة من الضرورات اللازمة للتربية، ومن ثم ينبغي على التربية ممثلة في وبهذا تصبح دراسة القيم التربوية في ضوء هذه كافة مؤسساتها ووسائطها تدعيمها وعرسها في نفوس أفراد المجتمع صغاراً وكباراً.⁸

⁸إيمان العربي النقيب، القيم التربوية في مسرح الطفل، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ،سنة2002، ص 21- 22 .

الفصل الثالث : تحليل بيانات الدراسة

ومناقشة النتائج

1-3 تحليل محتويات الخاصة بالبيانات الشخصية:

الجزء الخاص ببيانات الأولياء :

الجدول (01): يمثل النسبة المئوية للجنس الخاص بالأولياء

الاختيارات	التكرار	% النسبة المئوية
ذكر	67	67%
أنثى	33	33%
المجموع	100	100%

يظهر لنا من الجدول السابق أن أكبر نسبة تقدر ب 67 % متمثلة في الذكور في حين قدرت نسبة الإناث ب 33 %، من خلال هذه النتائج الإحصائية تبين بان النسبة الأكبر للأولياء التلاميذ (الرجال) وهذا راجع لمرافقة أبنائهم إلى مدارسهم بالسيارة في وقت ذهابهم للعمل خاصة في الفترة الصباحية.

الجدول (02): يمثل النسبة المئوية للسن الخاص بالأولياء

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية %
اقل من 25	25	25%
25- 35	34	34%
35- 45	22	22%
أكثر من 45	19	19%
المجموع	100	100%

يتبين لنا من خلال الجدول الموضح أعلاه أن نسبة الفئة العمرية التي تتراوح بين (25-35) بلغت 34% و هذا يعني أن سن أغلبية الأولياء من الجيل السنوات ما بين (1996 - 1982) نظرا للزواج المبكر للأولياء.

الجدول (03): يمثل النسبة المئوية للمستوى التعليمي للأولياء

اختيارات	التكرار	النسبة المئوية
غير متعلم	13	13%
ابتدائي	9	9%
إعدادي	9	9%
ثانوي	31	31%
جامعي	35	35%
دراسات عليا	31	31%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول الخاص بالمستوى التعليمي للأولياء تبين أن المستوى الجامعي كان ذو النسبة الكبيرة حيث قدر ب 35% ثم يليه دراسات عليا بنسبة 31% و هذا يعني أن أولياء هذا الجيل معظمهم جامعيين و يحرصون على إكمال دراستهم رغم الزواج المبكر لهم فكلما كان الأولياء مثقفون كلما كان حرصهم على أطفالهم و متابعتهم لهم كبيرة .

الجدول (04): يمثل النسبة المئوية للمستوى المعيشي الخاص بالأولياء

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية %
ضعيف	11	11%
متوسط	59	59%
جيد	30	30%
المجموع	100	100%

تبين لنا من خلال الجدول الذي يتضمن المستوى المعيشي للأسر بأن المستوى المتوسط قدر بنسبة 59 %، أما نسبة المستوى الضعيف لم تكن كبيرة جدا حيث قدرت ب 11 %، و هذا يعني أن المستوى المعيشي والاجتماعي في الجزائر متحسن لأولياء التلاميذ المتدرسين، ولهم الإمكانيات التي تتيح لهم لاقتناء تلفاز لمشاهدة القنوات و البرامج .

2 الجزء الخاص ببيانات الأطفال :

الجدول (05):يمثل النسبة المئوية للجنس الخاص بالأطفال

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	38	38%
أنثى	62	62%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول اتضح أن نسبة الإناث كانت عالية و قدرت ب 62 %و تدل هذه النتائج على أن الإناث هن الأكثر اهتماما بمشاهدة التلفاز و يفضلن قضاء أوقاتهن بالبقاء في المنزل و مشاهدة برامجهم عبر شاشة التلفاز، بينما الذكور يحبون اللعب خارج المنزل ويفضلون الألعاب الإلكترونية ولعب كرة القدم رفقة أصدقائهم .

الجدول (06):يمثل النسبة المئوية للسنة الخاص بالأطفال

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية %
07-05	56	44%
10-08	44	56%
المجموع	100	100%

بالنسبة للجدول السادس والذي يخص سن الأطفال فقد تبين أن الفئة العمرية ما بين (05-07) سنوات كانت الأكبر حيث قدرت ب 56% فيما كانت الفئة العمرية (08-10) سنوات قدرت ب 44% و هذا نظرا لتوزيعنا العشوائي للاستمارات لأولياء الأمور وتعتبر هذه الفئات المختارة عينة ممثلة لمرحلة الطفولة.

الجدول (07):يمثل النسبة المئوية للسنوات الدراسة الخاصة بالأطفال

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية %
سنة أولى	36	36%
سنة ثانية	18	18%
سنة ثالثة	9	9%
سنة رابعة	18	18%
سنة خامسة	19	19%
المجموع	100	100%

بما أن التوزيع كان عشوائيا و النسبة العمرية ما بين (05 - 10) سنوات كانت الأكبر فقد تبين من خلال الجدول أن السنة الأولى كانت هي الأكبر قدرت ب 36 تليها السنة الخامسة ب 19 % علما أن اليوم الذي تم فيه توزيع الاستمارة كان هو اليوم الذي يدرس فيه أطفال السنة الأولى نظرا لنظام التفويج المطبق من قبل وزارة التربية والتعليم في الآونة الأخيرة مع ظهور وباء كورونا وهذا حفاظا على صحة التلاميذ و الطاقم الذي يعمل بالمؤسسة.

الجدول (08):يمثل النسبة المئوية للمستوى الإبن الخاص بالأطفال

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية %
ضعيف	9	9%
متوسط	32	32%

33%	33	جيد
26%	26	ممتاز
100%	100	المجموع

تبين لنا من خلال الجدول الموضح أعلاه أن مستوى الابن الجيد كان أعلى نسبة حيث قدر ب 33 % وهم التلاميذ الذين يتحصلون على معدل ثمانية من عشرة ، يليه المستوى المتوسط ب 32% والذي يتمثل معدلهم بين سبعة و ستة من عشرة ، ثم ممتاز بنسبة 26 % وهم التلاميذ المتفوقين بمعدل تسعة و عشرة على عشرة أما نسبة المستوى الضعيف فكان ب 9 % و هذه النتائج تبين مدى تفوق تلاميذ الابتدائي و تقدم مستواهم ومواظبتهم للدراسة و مثابرتهم، وحرص أوليائهم على تنظيم برنامج أطفالهم بين الدراسة والتسلية.

3.2 عادات و أنماط مشاهدة الأطفال لبرامج قناة 3 mbc

الجدول (09):يمثل النسبة المئوية آراء الأولياء لسماح الابن بمشاهدة التلفاز كما يريد

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	41	41
لا	59	59
المجموع	100	100

من خلال نتائج الجدول سجلت نسبة 59 % لا و عدم السماح للأبناء بمشاهدة التلفاز كما يريدون أما نعم فكانت ب 41% و هذا راجع إلى إدراك الوالدين مدى تأثير كثرة مشاهدة التلفاز على أبنائهم خاصة في دراستهم .

الجدول (10):يمثل النسبة المئوية لمتى يشاهد الطفل قناة mbc3

النسبة المئوية %	التكرار	الخيارات
21%	21	في العطلة الأسبوعية
35%	35	كل أيام الأسبوع
51%	51	وقت فراغه
100%	100	المجموع

من خلال الجدول تبين أن الطفل يشاهد برامج قناة mbc3 وقت فراغه حيث قدر بنسبة 51% ثم تليها كل أيام الأسبوع بنسبة 35% ثم في العطل الأسبوعية بنسبة 21% و ترجع النسبة الكبيرة لوقت فراغه و هذا يعني أن أوليائهم ينظمون أوقات أولادهم جيدا بين أوقات الدراسة و عند إنهائه لواجباته يذهب لمشاهدة برامج عبر قناة mbc3.

الجدول (11):يمثل النسبة المئوية الفترة المفضلة للابن لمشاهدة mbc3

النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
20%	20	صباح
51%	51	مساء
24%	24	ليل
14%	14	كل الفترات
100%	100	المجموع

يتضح من خلال الجدول و المتعلق بالفترة المفضلة لطفل لمشاهدة برامج عبر قناة mbc3 أن نسبة الأطفال الذين يشاهدونها مساء كانت تقدر ب 51% و هي أعلى نسبة أما نسبة الأطفال الذين يشاهدونها ليلا كانت 24% تليها فترة الصباح ب 20% و اصغر نسبة كانت في كل الفترات ب 14% و تحليلا لهذه النتائج يتبين ان الفترة الصباحية لم تكن عالية بحك تواجد الأطفال في المدارس فإنهم لا يشاهدون شاشة التلفزيون و مون الفترة المسائية.

الجدول (12):يمثل النسبة المئوية الوقت الذي يستغرقه الابن في مشاهدة برامج mbc3

النسبة المئوية %	التكرار	الخيارات
37%	37	ساعة
35%	35	ساعتان
28%	28	أكثر من ساعتين
100%	100	المجموع

يتبين من خلال الجدول المتعلق بالوقت الذي يستغرقه الابن في مشاهدة برامج mbc3، حيث اتضح بأن أكبر نسبة كانت لمدة ساعة حيث قدرت النسبة بـ37، تليها ساعتان بنسبة 35%، ثم أكثر من ساعتان بـ28%، ويعد هذه النتائج تبين بأن الأولياء حريصين على الوقت الذي يستغرقه أطفالهم أمام شاشات التلفزيون، فمدة ساعة كافية لأخذ قسطاً من الراحة للطفل بعد يوم مليء بالدروس و الواجبات.

الجدول (13): يمثل النسبة المئوية مع من يشاهد الابن قناة mbc3

النسبة المئوية %	التكرار	الخيارات
32%	32	بمفرده
34%	34	إخوانه
9%	9	أصدقائه
25%	25	الوالدين

من خلال الجدول أعلاه والمتعلق بطريقة مشاهدة الطفل لقناة mbc3 ومن يرافقه في ذلك تبين أن: نسبة الأطفال الذين يشاهدون قناة ام بي سي 3 مع إخوانهم كانت نسبتهم 34% وهذا يكون راجعاً نوعاً ما للسكن حيث نجد دائماً غرفة جلوس واحدة مدعمة بتلفاز واحد يشاهد فيه الأطفال مع بعضهم، ثم نجد نسبة مشاهدة الطفل بمفرده حصلت على نسبة تقريبا متقاربة مع النسبة الأولى و قدرت بـ32% ويرجع هذا مثلا لكون الطفل وحيد العائلة، أو تواجد فروق في العمر بين الإخوة. لتليه مشاهدة الطفل رفقة والديه وهي قدرت بـ25% وهذا راجع إلى عمل الوالدين، لتأتي نسبة مشاهدة الطفل لبرامج أم بي سي 3 رفقة أصدقائه بـ9% وهذا راجع خاصة في الآونة الأخيرة حيث تغشى وباء الكورونا وأصبح كل واحد في بيته.

الجدول (14):يمثل النسبة المئوية عدد البرامج التي يشاهدها الابن في اليوم

النسبة المئوية %	التكرار	الخيارات
26%	26	برنامج واحد
31%	31	برنامجين
24%	24	ثلاث برامج
19%	19	أكثر من ثلاث برامج

نلاحظ من خلال بيانات الجدول رقم 14 والمتعلق بعدد البرامج التي يشاهدها الأطفال في اليوم عبر قناة ام بي سي 3 أن: نسبة الأطفال الذين يشاهدون برنامجين في اليوم احتلت المرتبة الأولى حيث كانت 31%، جاءت بعدها نسبة الأطفال الذين يشاهدون برنامجا واحدا في اليوم بـ 26%، أما الأطفال الذين يشاهدون 3 برامج في اليوم فكانت نسبتهم 24%، لتأتي في الأخير نسبة 19% للأطفال الذين يشاهدون أكثر من 3 برامج في اليوم. ومن خلال هذه البيانات يمكننا القول أن أغلب الأطفال يفضلون مشاهدة برنامجين متتاليين لأن برنامجا واحدا لا يشبع رغباتهم وبما أن القنوات المتخصصة في برامج الأطفال تتميز بالتنوع في مضامينها نجد الطفل يشاهد عددا معينا من البرامج فكل برنامج يحقق رغبة معينة، وبما أن البرنامج الواحد يبث لمدة نصف ساعة فإن إجمالي الوقت الذي يقضيه غالبية الأطفال أمام شاشة التلفزيون تصل لساعة.

الجدول (15):يمثل النسبة المئوية للبرامج التي يفضل الطفل مشاهدتها عبر قناة mbc3

النسبة المئوية %	التكرار	الخيارات
73%	73	رسوم متحركة
37%	37	مسلسلات انمي
39%	39	برامج تثقيفية تعليمية
35%	35	مسابقات و جوائز
1%	1	أخرى

يتضح من خلال الجدول الموضح أعلاه رقم 15 والمتعلق بالبرامج التي يفضل الأطفال مشاهدتها عبر قناة mbc3 أن : الأطفال الذين يشاهدون الرسوم المتحركة كانت 73% ، تليها البرامج التثقيفية التعليمية

ب39%، ثم مسلسلات الانيمي ب37%، لتأتي برامج مسابقات والجوائز بنسبة 35%. نستنتج من خلال النسب الموضحة في الجدول أن أغلبية الأطفال يفضلون مشاهدة الرسوم المتحركة لأنهم يجدون فيها الترفيه، والمتعة وما يزيد انجذابهم هو أن الرسوم المتحركة تعتمد على الألوان و الحركة و الموسيقى خاصة الفئة العمرية ما بين 5 سنوات إلى 7 سنوات، أما الأطفال في المراحل العمرية فنجدهم يفضلون مسلسلات الانيمي لاحتوائها على التشويق، وفيما يخص برامج البرامج التثقيفية التعليمية و مسابقات و جوائز فنقص نسبهم راجع إلى احتواء البرامج أسئلة و ثقافة عامة وخالية من المتعة والتي يشعر فيها الطفل بأنه في الجو المدرسي.

الجدول (16): يمثل النسبة المئوية لرسوم المتحركة المفضلة لدى الطفل

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
الjasوسات	39	39%
الخروف شيب	36	36%
سبونج بوب	49	49%
توم جيرري	35	35%
أخرى	11	11%

يتضح من خلال الجدول رقم 16 والخاص بالبرنامج المفضل لطفل أن: نسبة برنامج سبونج بوب كانت 49%، أما نسبة الأطفال الذين يفضلون برنامج الجاسوسات 39%، ونسبة الأطفال الذين يفضلون الخروف شيب كانت 36%، ونسبة برنامج توم و جيرري 35%، وقد كانت هناك أطفال يفضلون برامج أخرى كانت نسبتهم 11% ومن بين هذه البرامج تسالي أحلى عالم، تواصل، ماشا والدب، قصص الأنبياء. ومن خلال هذه النتائج يتبين أن النوع الذي يجذب الأطفال هو الترفيه وهي التي أخذت نسبا عالية كسبونج بوب مثلا، هو إسفنج بحري، مربع الشكل، أصفر اللون، يعيش في قاع البحر في بيته الأناناس وهو نسج من الخيال ويبعث على الفكاهة والتسلية وهذا البرنامج يحبه كلا الجنسين سواء ذكر أو أنثى، أما الجاسوسات فجاء بعد سبونج بوب وهو موجه أكثر للفتيات.

3.3 كفاءة تفاعل الأطفال مع القيم التي تحتويها البرامج عبر قناة mbc3:

الجدول (17): يمثل النسبة المئوية القيم الاجتماعية التي اكتسبها الطفل من خلال مشاهدته mbc3

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية %
التعاون مع الآخرين	55	55%
المحافظة على الأصدقاء	45	45%
التعاطف مع الآخرين	36	36%
مساعدة المحتاجين	34	34%
الحفاظ على البيئة	47	47%

من خلال هذا الجدول الموضح أعلاه والذي يتعلق بالقيم الاجتماعية التي اكتسبها الطفل من خلال مشاهدته لبرامج ام بي سي 3 تبين أن: التعاون مع الآخرين كانت نسبتها 55%، تليها المحافظة على البيئة ب47% ثم تلتها المحافظة على الأصدقاء ب45%، تليهم التعاطف مع الفقراء ومساعدتهم. ومن خلال هذه النتائج و مقابلتنا التي أجريناها مع بعض الأمهات الماكثات بالبيت وخصصنا هذه الفئة بحكم أنها تكون أكثر تطلعا على ابنها وعلى شخصيته و قيمه، تبين أن مشاهدة الأطفال لبرامج ام بي سي 3 تكسبهم قيما اجتماعية جيدة تبعده عن الوحدة وتجعله اجتماعيا مع العالم الخارجي حيث لاحظ أغلب الأولياء قيم اجتماعية حسنة يقوم بها أطفالهم سواء مع عائلتهم أو أصدقائهم داخل المؤسسة وخارجها.

الجدول (18): يمثل النسبة المئوية القيم الأخلاقية التي اكتسبها طفلك من خلا مشاهدته لبرامج قناة

mbc3

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية %
الصدق	54	54%
عدم السرقة	37	37%
حفظ السر	30	30%
التسامح	52	52%

الإيثار	22	22%
حفظ الأمانة	27	27%
العدالة	22	22%
تحمل المسؤولية	37	37%
أخرى	8	8%

من خلال الجدول 18 المبين أعلاه والذي يتعلق بالقيم الأخلاقية التي اكتسبها الطفل من خلال مشاهدته لبرامج ام بي سي 3 تبين أن : الصدق كان بنسبة 54% يليها التسامح ب52% لتأتي القيم الأخرى بنسب متقاربة، ومن الملاحظ أن الأطفال يتأثرون جدا بالقيم الايجابية التي تحتويها البرامج عبر قناة ام بي سي 3 وهي النقطة الايجابية التي لاحظتها الأمهات الماكنات بالبيت خلال مقابلتنا المباشرة معهن حيث أن أولادهم يتحلوا بالصفات الأخلاقية الجيدة كما أن معلماتهم أكدوا للوليات أن أطفالهم ذو صفات أخلاقية جيدة وحسنة فتجدهم يتصالحون فيما بينهم، ويقولون الصدق لمعلمتهم .

الجدول (19):يمثل النسبة المئوية القيم الصحية التي اكتسبها الطفل من خلال مشاهدته لبرامج

mbc3

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية %
المحافظة على الصحة	52	52%
نظافة الجسم	50	50%
ممارسة الرياضة	44	44%
أكل صحي	42	42%
أخرى	6	6%

تبين من خلال الجدول 19 والذي يتعلق بالقيم الصحية التي يكتسبها الطفل من خلال برامج ام بي سي 3 أن: المحافظة على الصحة كانت ب 52% ،تليها نظافة الجسم 50% ثم ممارسة الرياضة بنسبة 44% ليليهما الأكل الصحي ب42%، ومن خلال هذه النتائج نلاحظ أن البرامج عبر قناة ام بي سي 3

تساعد كثيرا الطفل في المحافظة على صحته الجسمية من شرب و أكل وحتى الاستحمام وكل ما يتعلق بالنظافة العامة للجسم وهو ما لاحظته الأمهات فتجد طفلها عند الدخول إلى المنزل يقوم بغسل اليدين والقدمين، كما لا ينسى غسل أسنانه وراء كل وجبة طعام خوفا من تسوس أسنانهم، وأيضا يمارسون الرياضة وبالأخص في عطلتهم الأسبوعية ويتناولون كل أنواع الطعام خاصة المفيدة منها كالخضروات و الفواكه.

الجدول (20):يمثل النسبة المئوية القيم الدينية التي اكتسبها الطفل من خلال مشاهدته لبرامج

:

mbc3

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية %
قراءة القرآن	40	40%
حفظ الأحاديث	30	30%
تعلم الصلاة	38	38%
تعلم التجويد	24	24%
التعرف على قصص الأنبياء	56	56%
أخرى	2	2%

من خلال هذا الجدول المتعلق بالقيم الدينية التي اكتسبها الطفل خلال مشاهدته للبرامج المعروضة عبر قناة ام بي سي3 تبين أن: نسبة التعرف على قصص الأنبياء كانت هي الأعلى حيث قدرت ب56%، في حين تعلم القرآن كانت ب40%، لتليها تعلم الصلاة والتي جاءت بنسبة ب38% ثم حفظ الأحاديث ب30% لتأتي تعلم التجويد ب 24 .%ومن خلال هذه البيانات نلاحظ أن قناة أم بي سي3 وعبر برامجها تحاول دائما إثراء القيم الدينية للطفل حيث تعتبر القيم الدينية هي ركيزة الطفل خاصة في مرحلة طفولتهم ونجد هذه القيم من خلال البرامج الدينية التي تدعم بها قناة mbc3 برامجها خاصة في شهر رمضان فنلاحظ انتاجات عديدة مثل قصص الأنبياء وأحاديث مع شرحها تبثها بين كل برنامج، وتعتبر هذه القيم خاصة منها قراءة القرآن و تعلم الصلاة فهي من أولويات ديننا الحنيف والتي أوصى بها الله عزوجل و رسوله في العديد من الآيات القرآنية و الأحاديث النبوية.

الجدول (21):يمثل النسبة المئوية للقيم السلبية التي اكتسبها الطفل من خلال مشاهدته لبرامج

mbc3

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية %
الأناث	24	24%
السرقه	8	8%
العنف	30	30%
احتكار الفقير	0	0%
الغرور	11	11%
الظلم	3	3%
الكذب	10	10%
الغيرة	32	32%
أخرى	10	10%

تبين من الجدول الموضح أعلاه أن الطفل يكتسب قيما سلبية من خلال البرامج التي يشاهدها عبر قناة mbc3 ، كانت الغيرة هي أعلى نسبة حيث قدرت 32 فيما كانت نسبة العنف 30 تليها الأناث ب 24 أما الصفات الأخرى فكانت متقاربة بعض الشيء ماعدا احتكار الفقير فكانت نسبته 0 ، تحت ضوء هذه البيانات نلاحظ أن البرامج المعروضة عبر قناة ام بي سي 3 غير خالة من القيم النسبية و التي تمكن أن تكون خطيرة على الأطفال و يتبناها في شخصيته فنرى دائما هناك غيرة بين الأطفال و خاصة بين الإناث و غرور في ما بينهم أما الذكور هناك الكثير من العنف بينهم خاصة في طريقة لعبهم و أيضا السرقه و الكذب على أوليائهم في ثمن شراء اللوازم.

4.3 تأثير الأطفال بالبرامج المعروضة في قناة mbc3:

الجدول (22):يمثل النسبة المئوية لأراء أولياء التلاميذ في تقليد الابن لشخصيات البرامج التي

يشاهدها عبر قناة mbc3:

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية %
----------	---------	------------------

58%	58	نعم
42%	42	لا
100%	100	المجموع

من خلال هذا الجدول الذي يتعلق بتقليد الأطفال لشخصيات البرامج المعروضة في قناة أم بي سي 3 توضح أن نسبة 58 بالمائة كانت بنعم أما نسبة 42 بالمائة كانت بلا وهذا يدل على تأثر الأطفال بشخصياتهم تأثيراً قوياً حتى يصل لمرحلة التقليد لشخصية التي يشاهدها في برنامجه إما يكون التقليد في اللباس أو الكلام أو الحركات.

الجدول (23):يمثل النسبة المئوية لاستفادة الابن من مشاهدته لبرامج mbc3

(24)استفادة الابن من مشاهدته لبرامج mbc3:

النسبة المئوية %	التكرار	الخيارات
60%	60	اللغة العربية الفصحى
45%	45	اللغات الأجنبية
28%	28	اللهجات
28%	28	الرياضة
37%	37	الرسم الإبداع

من خلال الجدول الموضح أعلاه و المعلق باستفادة الابن من مشاهدته لبرامج mbc3 أن نسبة تعلم اللغة العربية الفصحى كانت اعلي نسبة حيث قدرت ب 60 %تليها تعلم اللغات الأجنبية بنسبة 45 %ثم تعلم الرسم و الإبداع بنسبة 37% لتكون تعلم اللهجات و ممارسة الرياضة بنفس النسبة التي قدرت ب 28 %و من هنا نستنتج أن اعتماد قناة mbc 3 في برامجها على اللغة العربية الفصحى يجعل الطفل العربي يتقن لغته الرسمية الإسلامية السليمة من الأخطاء و لم تنسى القناة الاعتماد على اللغات الأجنبية الأخرى و التي ستكون داعماً للطفل في مسيرته الدراسية و حتى في حياته اليومية و هي الشيء

الايجابي في قناة mbc 3 و من الأطفال من يستفيد من البرامج في مجال الرسم و الإبداع في صنع أشياء لتزيين غرفتهم.

الجدول (24):يمثل النسبة المئوية لتأثر الطفل بطريقة لباس شخصياته المفضلة في برامج mbc3

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	70	70%
لا	30	30%
المجموع	100	100%

و الذي يتعلق بتأثر الأطفال بطريقة لباس شخصيته المفضلة في برامج mbc3 كانت الإجابة بنعم اكبر نسبة حيث قدرت ب 70 % و النسبة المتبقية كانت ب لا منه نستنتج أن الطفل يتأثر كثيرا بالشخصيات التي يشاهدها حتى في طريقة لباسهم وكذا تسريحة الشعر، وحتى طريقة الكلام، فمثلا الإناث يتأثرن بشخصية ماشا في طريقة وضعها للخيمار و إظهار الجزء الأمامي من الشعر و أما الذكور فنجدهم يشترون اللباس الخاص بسبيدرمان و ارتدائه.

الجدول (25):يمثل النسبة المئوية لشراء حاجات الإبن بصور الشخصيات التي يفضلها في برامج

mbc3

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	78	78%
لا	22	22%
المجموع	100	100%

يتبين في الجدول 26 و المتعلق ب تفضيل الأبناء شراء حاجاته من لباس و أدوات مدرسية بصور الشخصيات الذي يحبها في برامج mbc 3 أن الإجابة بنعم كانت ب 78% أما الإجابة بلا كانت 22 % و دائما نستنتج أن تأثير برامج قناة mbc3 قوي على الطفل حتى في شراء مستلزماته

الجدول (26):يمثل النسبة المئوية للقبول شراء حاجات الإبن أو استبدالها بشيء آخر

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية %
تشتريها له	57	57%
لا تشتريها له	19	19%
شراء شيء آخر	24	24%

و من خلال السؤال 27 التابع للسؤال 26 المتعلق بالقبول أو رفض الوالدين بشراء المستلزمات حيث كانت نسبة 57% تمثل قبول شراء لأطفالهم تليها خيار شراء شيء آخر بنسبة 24% و في الأخير يأتي خيار رفض شراء ب نسبة 19% و من خلال هذه الإجابات و المقابلة التي أجريناها مع الأمهات الماكثات بالبيت استنتجنا أن أغلب الأولياء لا يرفضون طلبات أطفالهم كما لا يقومون بإقناعهم أو تفسير لهم إن ما كانت هذه الشخصية سيئة أو لا تناسب شخصية الطفل،ربما هذا راجع إلى المستوى التعليمي للوالدين.

الجدول (27):يمثل النسبة المئوية لتأثير البرامج المعروضة على قناة MBC3 على نفسية الطفل:

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	37	37%
لا	63	63%
المجموع	100	100%

تبين من خلال الجدول الموضح أعلاه أن نسبة 63% كانت إجابتهم ب"لا" أما النسبة المتبقية التي قدرت ب37% كانت ل"نعم" حيث أن أغلب الأطفال لا تتأثر نفسيتهم بما يشاهدونه عبر برامج قناة أم بي سي 3 وهذا مرتبط ربما بعدم فهم الطفل للرسالة التي يتضمنها البرنامج.

ومن خلال الأسئلة المفتوحة التي كانت تتعلق بتقليد الأطفال لشخصياتهم والتي كانت في الجدول 22 وكذا تأثر الأطفال نفسيا الجدول 28 من خلال البرامج التي يشاهدها عبر قناة أم بي سي 3 تبين أن: كانت اغلب الإجابات تقليد الشخصية و التمثيل مثلها كذلك كان تقليد الأطفال يتمثل بالتكلم مثلهم و تقليد

حركاتهم و أفعالهم أي أن الطفل يتأثر بكل ما تشاهده عينه و تسمعه أذنه. أما الجدول 28 و الذي كان حول تأثر الأطفال نفسيا بالبرامج التي يشاهدها على قناة mbc3 كانت الإجابة بنعم 20 و تمثل التأثر بالحزن إذا شاهد مسلسلا كرتونيا حزينا و البكاء مع شخصيات البرنامج .

النتائج العامة للدراسة :

النتائج الخاصة بالمحور الأول: عادات وأنماط مشاهدة الأطفال لبرامج قناة mbc3

- عدم سماح الوالدين للأطفال بمشاهدة التلفاز كما يريدون ولمدة زمنية طويلة وهذا لخطورة التلفاز على صحتهم وكذا شخصيتهم و قيمهم.
- اغلب الأطفال يشاهدون قناة mbc3 في وقت فراغهم ، و يفضلون الفترة المسائية والتي تكون بعد انتهاء دوامهم في المدرسة، حيث يقضي الطفل ساعة في مشاهدة البرامج رفقة إخوانه.
- يشاهد الأطفال برنامجين متتاليين، حيث أن أكثر البرامج مشاهدة الرسوم المتحركة لإحتواءها على التسلية و الترفيه وهو ما يريد الطفل مشاهدته بعض يوم من الدراسة ، و كان سبونج بوب في المرتبة الأولى لأنه موجه لكلتا الجنسين.

النتائج الخاصة بالمحور الثاني: كيفية تفاعل الأطفال مع القيم التي تحتويها البرامج عبر قناة mbc 3 وتمثلت نتائجه فيما يلي:

- التعاون مع الآخرين هي القيمة الاجتماعية التي اكتسبها الأطفال من مشاهدتهم لبرامج قناة mbc3، وقيمة الصدق في القيم الأخلاقية هي اكبر قيمة اكتسبها الأطفال.
- أغلبية الأطفال اكتسبوا قيم صحية من خلال مشاهدة برامج mbc3، أهمها المحافظة على الصحة.
- أما التعرف على قصص الأنبياء من القيم الدينية التي اكتسبها الطفل من مشاهدته لبرامج mbc3 حيث يتعرف الطفل على السير الطيبة للأنبياء وأهم خصالهم وهو ما يجب على الطفل العربي تعلمه والإقتداء بهم.
- اغلب الأطفال اكتسبوا قيم سلبية من تعرضهم لبرامج قناة أم بي سي3 أهمها: الغيرة و العنف .

النتائج الخاصة بالمحور الثالث: تأثر الأطفال بالبرامج المعروضة عبر قناة mbc3

- نسبة 58 من الأطفال يقلدون شخصيات البرامج التي يشاهدها عبر قناة mbc3 .
- تعلم اللغة العربية الفصحى هي أكثر ما استفاد منه الأبناء من خلال مشاهدتهم لبرامج mbc3.
- 70% من الأطفال يتأثرون بطريقة لباس شخصياتهم المفضلة في برامج mbc3 و
- 78% يفضلون شراء حاجاتهم بصور الشخصيات التي يحبونها و كانت النسبة الكبيرة من الأولياء يشترون لأبنائهم ما يفضلونه .
- نسبة 63% من الأطفال لا يتأثرون نفسيا من خلال مشاهدتهم لبرامج mbc3.
- ومن النتائج العامة أيضا أن المستوى التعليمي للوالدين يلعب دورا في انتقاء البرامج التي يشاهدها أبنائهم، كما يلعب أيضا دورا في إقناع أطفالهم عند اختيار شخصيات برامجهم في مستلزماتهم حيث أن أغلب الأولياء لا يقنعونهم بالمعنى المخفي للشخصية خاصة إن كانت سيئة.
- غالبية الأمهات اللواتي أجرين معهن مقابلة يرون بأن قناة أم بي سي 3 هي قناة جيدة تعمل على تسليية وتثقيف أطفالهم وتزويدهم بمعارف ومعلومات مختلفة، في حين أن هناك من ترى بأن برامج القناة تحمل في طياتها قيم و تأثيرات سلبية والقليل منها إيجابية.
- أغلب الأولياء يدعون المشرفين على قناة أم بي سي 3 بتزويدها بما هو مفيد لابنهم وما يكون إيجابيا لبناء شخصية حسنة بقيم إسلامية عربية.

نتائج الدراسة على ضوء التساؤلات:

- السؤال الأول : ما مدى اهتمام ومتابعة الأطفال لبرامج قناة أم بي سي 3؟
- أغلب الأولياء لا يعطون الحرية لأبنائهم في مشاهدة التلفاز .
 - يشاهد الأطفال برامج أم بي سي 3 في وقت فراغهم كما يفضلون الفترة المسائية وهذا عندما ينهون دوامهم المدرسي.
 - يقضي الأطفال ساعة واحدة في مشاهدة برامجهم عبر قناة أم بي سي 3، حيث يتابعون برنامجين متتاليين رفقة إخوانهم ويفضلون الرسوم المتحركة وهذا لإحتواءها على المتعة والترفيه.
- السؤال الثاني : ما مدى تفاعل الأطفال مع القيم التي احتوتها البرامج عبر قناة أم بي سي 3 ؟

➤ نستنتج من خلال هذا التساؤل أن الطفل يكتسب قيما من خلال تعرضه للبرامج عبر قناة أم بي سي 3 حيث:

➤ اكتسب الطفل قيما إيجابية متنوعة بين أخلاقية و اجتماعية وكذا صحية إضافة إلى دينية حيث كان التعاون مع الآخرين من القيم الاجتماعية الأكثر اكتسابا، أما في القيم الأخلاقية فكان الصدق، كما اكتسب الطفل قيما صحية كان أبرزها المحافظة على الصحة، ومن القيم الدينية التي اكتسبها الطفل التعرف على القصص النبوية.

➤ القيم السلبية كذلك كان لها نصيب من القيم التي يكتسبها الطفل والتي كانت أغلبها تتمثل في الغيرة.

السؤال الثالث: ما هو أثر البرامج المعروضة عبر قناة أم بي سي 3 على الأطفال؟

من خلال هذا التساؤل توصلنا لهذه النتائج:

➤ الطفل ومن خلال ما يشاهده ويسمعه في البرامج أصبح يقلد شخصيات البرامج حتى في لباسهم.

➤ يستفاد الابن من برامج المعروضة على أم بي سي 3 تعلم اللغة العربية الفصحى، كذلك إتقانه لبعض اللغات الأجنبية.

➤ معظم الآباء يقتنون مستلزمات أطفالهم بالشخصيات التي يحبها ويريدونها طفلها والتي يشاهدها عبر برامجه في قناة أم بي سي 3 إن كانت الشخصية سيئة أو شريرة.

آفاق البحث في الموضوع:

لقد مثلت هذه الدراسة جهدا متواضعا في دراسة تأثير برامج قناة أم بي سي 3 في تشكيل القيم لدى الطفل الجزائري، وعلى ضوء ما أفرزته هذه الدراسة من نتائج، تبين لنا كباحثين إلى بدل المزيد من الاهتمام العلمي بعلاقة الطفل بقنوات المتخصصة في برامج الأطفال على اعتبار أن الطفل هو ركيزة المجتمع فبتربيته وبناء قيمه من الصغر سينضج رجلا ذو قيم صالحة. لذا وجب على الباحثين القادمين التعمق في علاقة الطفل بقنوات الموجه لهم وتأثير البرامج المعروضة على قيمهم وذلك عبر:

- ✓ إجراء بحوث ودراسات مستقبلية عن الأسباب التي تجعل الأطفال يتأثرون بكل ما يشاهدونه عبر شاشات التلفاز.
- ✓ إجراء بحوث حول أهمية الاعتماد الإيجابي على برامج الأطفال في المؤسسات التربوية، وذلك لتدريب الطفل على اختيار المضمون المناسب له.
- ✓ إجراء دراسات وبحوث مستقبلية في أثر استخدام برامج الأطفال لتعليم اللغة العربية على التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الابتدائي.
- ✓ إجراء دراسات حول الدور الفعال للأولياء في اختيار مضامين البرامج التي يتعرض لها أطفالهم.

مقترحات وتوصيات:

- ✓ يتوجب على الأولياء مراقبة المضامين التي يتلقاها أبناءهم من خلال البرامج التي يشاهدها عبر القنوات الموجه لهم.
- ✓ الاستغلال الجيد للبرامج الموجه للأطفال وذلك بزرع القيم الأخلاقية، الإنسانية وكذا الاجتماعية.
- ✓ يتوجب على المسؤولين على القنوات الموجه للطفل العربي الاعتماد على البرامج العربية المستوحاة من الثقافة الإسلامية.
- ✓ الابتعاد عن استيراد الإنتاجات الغربية خاصة التي لا تتلاءم مع خصوصيات وقيم الطفل العربي.
- ✓ توفير برامج تحقق الترفيه والفائدة في قنوات الأطفال الفضائية بأسلوب يجذب الأطفال.
- ✓ على سلطة الضبط السمعي البصري مراقبة المؤسسات الإعلامية الموجه للطفل وتوقيف كل من يتجاوز الأخلاقيات المعمول بها.
- ✓ على أولياء الأمور معرفة أن ليس كل ما يبث في الشاشة يشاهد خاصة لشريحة الطفل .

✓

قائمة المراجع :

المراجع باللغة العربية:

01) الفار محمد جمال، المعجم الإعلامي، ط1، دار أسامة للنشر، الأردن، 2010.

➤ الكتب:

01) بوحوش عمار ، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث ، ط 4، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر .

02) حمدان إخلاص ،الإعلام الإذاعي و التلفزيوني المتخصص، الجامعة الافتراضية السورية .

03) فخار حمو بن إبراهيم ، الحماية الجنائية للطفل في التشريع الجزائري و القانون المقارن ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، سنة 2014 2015 .

04) قاسم محمد ، المدخل إلى مناهج البحث العلمي، ط1، 1999.

05) كشيح منى يوسف و آخرون ، القيم التربوية في برامج الأطفال بالفضائيات العربية، دار الكتاب الجامعي ، سنة 2010 .

➤ الرسائل الجامعية

01)ابراهيم يحياوي،تأثير فضائيات الطفل على قيمهم الاجتماعية، مذكرة ماجيستر في علم الاجتماع تخصص إعلام و اتصال ،جامعة محمد خيضر بسكرة سنة 2010/2011 .

02)ابراهيم يحياوي،تأثير فضائيات الطفل على قيمهم الاجتماعية، مذكرة ماجيستر في علم الاجتماع تخصص إعلام و اتصال ،جامعة محمد خيضر بسكرة سنة 2010/2011 .

03)أحمد إبراهيم الخصاونه، استخدام المرأة في إعلانات التلفزيونية، ، بحث مقدم لاستكمال متطلبات الماجيستر، جامعة البترا ، الأردن، 2012-2013.

- 04) أميرة اوشريف ، الإشراف الأسري في متابعة برامج الأطفال التلفزيونية و علاقته بالقيم التربوية للطفل الجزائري ، جامعة قسنطينة 3 ،كلية علوم الإعلام و الاتصال و السمعي البصري ، سنة 2018 . 2019 .
- 05) تسنيم أحمد مخيمر، القيم في برامج الأطفال التلفزيونية ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام ، جامعة الشرق الأوسط ، 2015.
- 06) حافظ جبر، اتجاهات الأطفال الأردنيين نحو قنوات الأطفال الفضائية ، رسالة لاستكمال متطلبات للحصول على درجة الماجستير ، جامعة الشرق الأوسط ، 2010.
- 07) سامية بن عيمر، تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الأسرية في المجتمع الجزائري ، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012-2013.
- 08) سفيان بوعطيط ، القيم الشخصية في ظل التغيير الاجتماعي و علاقتها بالتوافق المهني ، قسم علم النفس ،كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية و علم التربية و الارطوفونيا، جامعة منتوري ، 2016-2017 .
- 09) سهام صوكو، واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسة التربوية، جامعة منتوري، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ،قسم علم الاجتماع، 2008. 2009 .
- 10) طرابلسي أمينة، إعلانات القنوات العربية المتخصصة في برامج الأطفال، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة منتوري قسنطينة، 2009-2010.
- 11) فاطمة بخوش ، القيم التربوية في برامج الأطفال، في القنوات العربية المتخصصة، جامعة قسنطينة 03 كلية علوم الإعلام و الاتصال ، 2016 . 2017 .
- 12) لامية صابر، الحملات الإعلانية في باقة الأم بي سي ، و دورها في التوعية الدينية للأطفال ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال و السمعي البصري ، جامعة الحاج لخضر باتنة ، 2009-2010.
- 13) لامية صابر، الحملات الإعلانية في باقة الأم بي سي و دورها في التوعية الدينية للأطفال ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة الحاج لخضر باتنة ، 2009-2010

➤ المجالات

01) بوقدح بديسي وحيدة ، القيم في برامج قناة mbc3 الموجهة للأطفال ، جامعة الأمير عبد القادر العلوم الإسلامية ، قسنطينة ، مجلة المعيار ، جوان 2017 .

02) منال رداوي، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية و الاتصالية ، تأثير القنوات التلفزيونية العربية المتخصصة في برامج الأطفال على ثقافة الطفل الجزائري ، العدد 10 ، جامعة الجزائر 03. جوان 2017.

➤ المواقع الإلكترونية

01)حسن بن محمد الشمراني،موقع إسلام ويب،نشر في 2016/07/23

02)موقع الجمهرة www.islamic.contact.com

03) <https://mbc3.mbc.net>

04) www.alburaq.net

05) www.aspu.edu.sy

06) www.uomustanisiriyah.edu.iq

الملاحق

الملحق 01

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة قسنطينة 03

كلية علوم الإعلام و الاتصال والسمعي البصري

قسم سمعي بصري

استمارة استبيان حول:

تأثير برامج **MBC3** على تشكيل القيم لدى الطفل الجزائري

دراسة ميدانية على عينة من أطفال ابتدائيات بلدية الخروب بقسنطينة

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال

ملاحظة: تم إعداد هذه الاستمارة في إطار بحث علمي من أجل مصداقية البحث و ضمان نتائج موضوعية. كل البيانات سرية، لا داعي لذكر الاسم. ليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة لأنها مجرد رأي، نرجو الإجابة عن كل الأسئلة، ونشكركم سلفا .

إعداد الطالبتين:

إشراف الأستاذة:

❖ ابتسام دراجي

❖ لينا مروة بن دراجي

❖ بوحجر خديجة

السنة الجامعية: 2021-2022

يرجى وضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة:

المحور الأول: البيانات الشخصية:

بيانات خاصة بالأولياء :

- 1 -الجنس: ذكر أنثى
- 2 -السن: اقل من 25 من 25إلى35 من 35إلى45 أكثر من 45
- 3 -المستوى التعليمي: غير متعلم ابتدائي إعدادي ثانوي جامعي
- دراسات عليا
- 4 -المستوى المعيشي: ضعيف متوسط جيد

بيانات خاصة بالأطفال :

- 5-الجنس: ذكر أنثى
- 6-السن: 5إلى7 7إلى10 8
- 7-سنة دراسة الابن: سنة أولى سنة ثانية سن ثالثة سنة رابعة سنة خامسة
- 8- مستوى الطفل التعليمي:ممتاز متوسط ضعيف

المحور الثاني: عادات و أنماط مشاهدة الأطفال لبرامج قناة mbc3 :

9- هل تسمح لابنك بمشاهدة التلفاز كما يريد ؟

نعم لا

10- هل يشاهد ابنك قناة mbc 3 ؟

في العطلة الأسبوعية كل أيام الأسبوع في وقت فراغه

11- ماهي الفترة المفضلة لابنك لمشاهدة برامج mbc 3 ؟

الفترة الصباحية الفترة المسائية الفترة الليلية كل الفترات

12- ماهو الوقت الذي يقضيه ابنك في مشاهدة برامج قناة 3 MBC؟

ساعة ساعتان أكثر من ساعتان

13- مع من يشاهد ابنك قناة 3 mbc؟

بمفرده رفقة إخوانه مع أصدقائه مع الوالدين

14- ماهو عدد البرامج التي يشاهدها ابنك في اليوم؟

برنامجا واحدا برنامجين متتاليين ثلاث برامج أكثر من ثلاث برامج

15- ماهي البرامج التي يفضل ابنك مشاهدة مشاهدتها عبر قناة 3 mbc؟

رسوم متحركة مسلسلات الانيمي برامج تعليمية تثقيفية مسابقات و جوائز

أخرى اذكرها

16- إذا كان ابنك يفضل الرسوم المتحركة ماهو المفضل لديه؟

الجاوسات الخروف شيف سبونج بوب توم جيري

أخرى اذكرها

المحور الثالث: كيفية تفاعل الأطفال مع القيم التي تحتويها البرامج عبر قناة 3 mbc:

17- ماهي القيم الاجتماعية التي اكتسبها طفلك من خلال مشاهدته لبرامج قناة 3 mbc؟

التعاون مع الآخرين المحافظة على الأصدقاء التعاطف مع الفقراء مساعدة المحتاجين

الحفاظ على البيئة

18- ماهي القيم الأخلاقية التي اكتسبها طفلك من خلا مشاهدته لبرامج قناة 3 mbc؟

الصدق عدم السرقة حفظ السر التسامح الإيثار حفظ الأمانة
العدالة تحمل المسؤولية

19- ماهي القيم الصحية النفسية التي اكتسبها طفلك من خلال مشاهدته لبرامج mbc3؟

المحافظة على الصحة نظافة الجسم ممارسة الرياضة الأكل الصحي

20- ماهي القيم الدينية التي اكتسبها طفلك من خلال مشاهدته لبرامج mbc3؟

قراءة القرآن حفظ الأحاديث تعلم التجويد التعرف على قصص الأنبياء

تعلم الصلاة

21- ماهي القيم السلبية التي اكتسبها طفلك من خلال مشاهدته لبرامج mbc3؟

الأنانية السرقة العنف احتقار الفقير الغرور

الظلم الكذب الغيرة

المحور الرابع : تأثر الأطفال بالبرامج المعروضة في قناة mbc3

22- هل سبق لابنك و إن قلد بعض شخصيات البرامج التي يشاهدها عبر قناة mbc3؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم كيف كان ذلك ؟

23- ماذا استفاد ابنك من مشاهدته لبرامج mbc3؟

تعلم اللغة العربية الفصحى اللغات الأجنبية اللهجات الرياضة

الرسم و الإبداع

أخرى اذكرها

24- هل يتأثر طفلكم بطريقة لباس شخصياته المفضلة في برامج mbc3؟

نعم لا

25- هل يفضل ابنكم شراء حاجاته من لباس و أدوات مدرسية بصور الشخصيات التي يحبها في

برامج mbc3؟

نعم لا

26- إذا كانت الإجابة بنعم هل تقوم

بشرائها له لا تشتريها راء شيء آخر

27- هل تؤثر البرامج المعروضة على قناة mbc3 على نفسي طفلك ؟

نعم لا

28- إذا كانت الإجابة بنعم كيف ذلك ؟

الملحق 02

أسئلة المقابلة :

1. كيف ترين أن قناة mbc3 و برامجها تؤثر على سلوكية أطفالك داخل و خارج المنزل ؟
2. هل تختارين لابنك ما يشاهده عبر قناة mbc3 ؟ و على أي أساس تختارين له ؟
3. هل تحاولين إقناع ابنك عندما يريد شراء مستلزماته بشخصية برنامج المفضل بان تلك الشخصية سيئة و لا بد من شراء شيء آخر ؟ كيف تقنعيه
4. هل قناة mbc 3 تمكنك من معرفة طبيعة علاقة طفلك مع المجتمع ؟ كيف ذلك ؟
5. ماهو تقييمك لقناة mbc3 و برامجها ؟
6. ماذا تريدان أن يكون كجديد في برامج mbc3؟

الملحق 03



صورة 01: تبتين ابتدائية علاوة ابراهيمي



صورة 02: تبتين ابتدائية فلاحي صحراوي

الملحق 04



صورة 03: تبتين ابتدائية عزوز بوعروج



صورة 04: تبتين ابتدائية ساعد بطلي

الملحق 05

صورة 05 : تبيين رسوم المتحركة "الخروف شيب"



صورة 06: تبيين البرنامج التفاعلي "أهلا سمس"م



صورة 07: تبيين رسوم متحركة "الجاسوسات"



الملحق 06

صورة 08: تبين رسوم متحركة "أتوميك"



صورة 09: تبين مسلسل ديني "الكهف"



صورة 10: تبين البرنامج التفاعلي مسابقتي "تسالي أحلى عالم"



ملخص الدراسة بالعربية :

تهدف دراستنا المعنونة بتأثير برامج قناة mbc3 في تشكيل قيم الطفل الجزائري لتتعرف على تأثير البرامج المخصصة للأطفال و التي تعرض على قناة mbc3 في تشكيل و بناء قيم الطفل الجزائري حيث كانت الدراسة الميدانية على عينة من أطفال ابتدائيات الخروب بقسنطينة ، و باختيار 4 ابتدائيات هم فلاح صحرابي ، عزوز بوعروج، ساعد بطلي، علاوة براهيم، و قد قمنا بتوزيع الاستمارة على أولياء التلاميذ للإجابة عن الأسئلة نيابة عن أطفالهم و هذا لصغر سنهم و احتواء الاستمارة على محتوى أكاديمي و كان حجم العينة المكونة من 100 تلميذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية لكن اختيار المدارس كان قصديا . و قد توصلت دراستنا إلى مجموعة من النتائج أهمها :

- اغلب الأطفال يشاهدون برامج قناة mbc3 في الفترة المسائية حيث يقضون ساعة في مشاهدة برامجهم.
- يفضل اغلب الأطفال مشاهدة برامج الرسوم المتحركة و دائما يحاولون تقليدهم.
- اغلب الأطفال اكتسبوا قيم اجتماعية و إنسانية و أخلاقية و صحية

Summary:

The aim of our survey entitled (The Impact of Effective MBC3 Programs in forming the Algerian child values), According to the following question:What is the effect of MBC 3 programs on shaping values for the Algerian child?

The study took a sample of 100 primary pupils chosen randomly in El-khroub, Constantine. our primary schools were concerned: Fellahi Sahraou and Azouz Bouaroudj and Saad Batli and Allaoua Brahimi.

A questionnaire was given to the kid's parents to answer different questions instead of their sons. The results of the study were:

- most children watch MBC3 channel programs in the afternoon for one hour.
- Most children prefer watching cartoons and try to imitate their heroes.
- The majority of the kid's acquired human, social moral values as well as healthy habits.